الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: ط1: 105059932

ط2: 105010887

دور الوسائل التعليمية في تنمية الملكات اللغوية لدى متعلمي السنة الثالثة إبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة: الماستر في اللغة والأدب العربي في تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطلبة:

- بن لحجر عباس
- شافعة عمار

إشراف الأستاذ:

- عوشاش خليفة

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	عيسى بوفسيو	أستاذ	المسيلة	رئيسا
2	خليفه عوشاش	أستاذ	المسيلة	مشرفا ومقررا
3	بحوص زكري	أستاذ	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

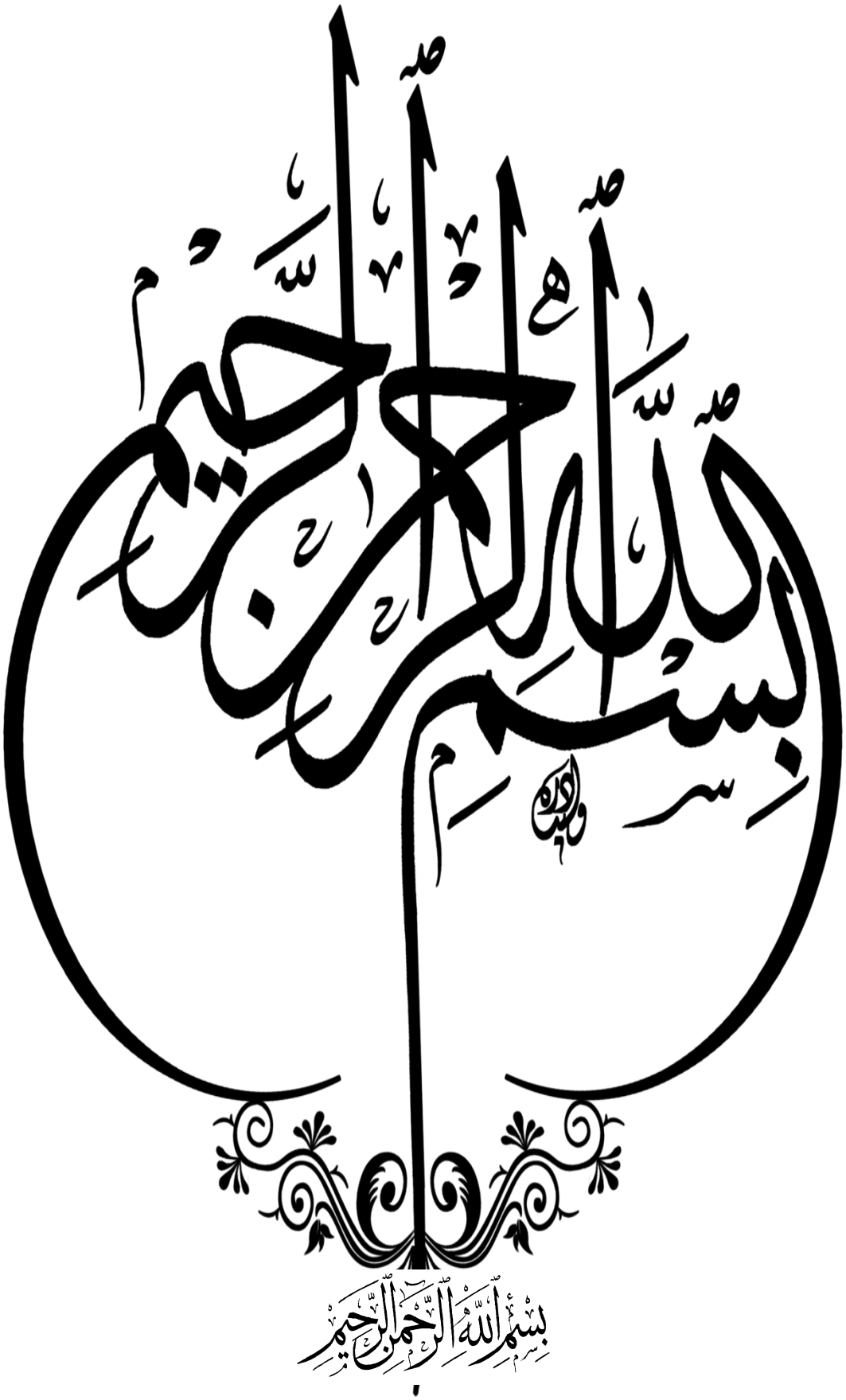
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى: {وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ} سورة النمل الآية 19

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" – حديث شريف –

بفضله، والذي نحمده لجلال وجهه وعظم سلطانه الشكر الأول لله عز وجل الذي منّ علينا وأنعم علينا بنعمة العلم وأن وفقنا لإنجاز هذا البحث، ثم الصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا " محمد صلى الله عليه وسلم". وبعد:

بكل الحب والعرفان وأسمى عبارات الشكر والتقدير، نتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأساتذ المشرف البروفيسور "عوشاش خليفة" على كل نصيحة علمية وعلى كل التوجيهات القيمة والتوضيحات التي أفادتنا وكانت عونا لنا في إنجاز وإتمام هذا البحث.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الموقرين على تفضلهم بقراءة المذكرة وتصويبهم لها.

وإلى كل من ساهم وتقدم علينا بمعلومة أو نصيحة مفيدة وإلى كل من ساعدنا ودعا لنا من قريب أو من بعيد .

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي الذين اغترفنا من مناهل علمهم طيلة مسارنا الجامعي .

إهداء

إلـى مـن قـال الله فـيهم: {وَوَصَّـيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْـهِ إِحْسَـٰنًا}، ومـن كـان دعاؤهمـا لـي سـندا ولا زال لطريقي نبراسا.

إلـى التـي لـم أجـد كلمـة تـوفي حقهـا حفظـك الله لـي أمـي الغاليـة، يـا رمـز الحـب والأمـان والحنان أطال الله في عمرك.

إلـى مـن كـافح دومـا دون أن يكـل أو يمـل مـن أجـل سـعادتنا وأخـذ بيـدي إلـى بـر الأمـان ورسم لي بخطوط الأمل والثقة مستقبلا أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى أخوتي الأعزاء سدد الله خطاهم.

إلـى أسـتاذي المشـرف البروفيسور"عوشـاش خليفـة" حفظـه الله ورعـاه، وإلـى جميـع أسـاتذتي الكرام وكل من كان له علي الفضل.

إلى جميع أصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل.

عباس

إهداء

إلى الذين قال فيهما تعالى: {وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا}. سورة الإسراء الآية 24.

إلى من ضحى لأنال النجاح وعلمني روح الكفاح "أبي الغالي".

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي "أمي" الغالية.

إلى إخوتي سدد الله خطاهم.

إلى زوجتي الكريمة وبناتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى الأستاذ المشرف البروفيسور" عوشاش خليفة" حفظه الله ورعاه، وإلى جميع أساتذتي الكرام.

إلى جميع إصدقائي وزملائي.

عمار

مقدمة

تعد المرحلة الإبتدائية الرّكيزة الأساسية في التّعليم وهي أهم المراحل التّعليمية، التي من شأنها أن تسهم في تكوين شخصية المتعلّم، وكذا تخرجه من الحيّز الضيق الذي يعيش فيه إلى العالم الواسع، ففيها يؤسس أرضية ولبنة جادة فيتعلم أساسيات التربية والتعليم، وهذا بفضل المجهودات التي يبذلها المعلم حيث يعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم وينقل لهم المعارف والمعلومات مستعملا في ذلك مجموعة من الوسائل التعليمية، هذه الأخيرة التي تعتبر من الموضوعات المهمة التي شغلت بال التربويين والباحثين في مجال التربية، نظرا لأهميتها الكبيرة في إنجاح العملية التعليمية. هذا ما أدى إلى انتشارها الواسع في جميع المنظومات التربوية حول العالم، ويحاول المعلمون توفير كل الوسائل التي تساعدهم على تحقيق رسالتهم النبيلة، إذ لا يوجد إختلاف بأنها من الوسائل المدعة للفهم، فهي تمهد للمتعلمين سبل الاستيعاب، وبهذا يمكن القول بأن استعمال الوسائل التعليمة يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وجاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وكذا تحسين عملية التعلم والتعليم.

لذلك ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا "**دور الوسائل التعليمة في تنمية الملكات اللغوية لدى متعلمي السنة الثالثة إبتدائي**" والذي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس الإبتدائية.
- الكشف عن قدرة وطريقة استخدام المتعلم لهذه الوسائل التعليمة أثناء الدرس.
- مدى مساهمة الوسائل التعليمية في تنمية الملكات اللغوية لدى المتعلمين.

ولقد قمنا باختيار هذا الموضوع لدوافع ذاتية وموضوعية

حيث تتمثل الدوافع الذاتية في:

- ميلنا إلى الميدان التعليمي بصفة عامة وشغفنا بميدان تعليمية اللغة العربية بصفة خاصة.
- كوننا ننتمي إلى قطاع التربية والتعليم بحكم أننا أساتذة في التعليم الإبتدائي.

أما الدوافع الموضوعية تكمن في:

– محاولة معرفة مدى الانعكاس الإيجابي لتوظيف الوسائل التعليمية داخل الصف المدرسي.

– الرغبة في الكشف عن التطورات الحاصلة في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة كالألواح الإلكترونية والسبورة التعليمية.

وامتدادا لعنوان بحثنا فقد قمنا بضبط إشكالية رئيسية وتتمثل في: البحث عن مدى تأثير ومساهمة الوسائل التعليمة في تنمية المهارات االغوية لدى متعلمي الطور الإبتدائي. وقد تفرعت عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية عكف البحث على الإجابة عنها في ثنايا فصوله ومختلف أجزائه أهمها:

- ماذا نعني بالوسائل التعليمية؟ وماهي أبرز خصائصها وأنواعها؟
- وماهي الشروط الواجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمة؟
- وهل للوسائل التعليمية دور هام في تنمية المهارات اللغوية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية وأسئلتها المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب في بحثنا، لوصف الوسائل التعليمية المتنوعة ودورها في تنمية المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة).

وبناء عليه ارتأينا أن تكون دراستنا مكونة من: مقدمة وفصلين وخاتمة.

أما الفصل الأول فكان موسوما بمفاهيم في التعليمية وعناصر العملية التعليمية والمقاربة بالكفاءات ودور كل من المعلم والمتعلم في ضوء هذه المقاربة، أما الفصل الثاني فقد خصص لماهية الوسائل التعليمية، حيث تضمن مفهومها، وخصائصها، وأنواعها، وشروط استخدامها، ودورها في تطوير العملية التعليمية، ودور الوسائل التعليمية في تنمية الملكات اللغوية لدى متعلمي السنة الثالثة إبتدائي.

ومن بين الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الوسائل التعليمية:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية والموسومة بعنوان: "الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية –السنة الرابعة أنموذجا– " للطالبة نهاد عشاش حيث تلخص مضمونها في التعرف على استخدامات الوسال التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى متعلمي المرحلةالإبتدائية.

ولقد تمت الاستعانة بعدة مصادر ومراجع أهمها: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق وتصميم التعليم نظرية وممارسة لمحمد محمود الحيلة، و تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل لعبد الحافظ سلامة، ودراسات في اللسانيات التطبيقية–حقل تعليمية اللغات– دراسات في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني، ومدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد، ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق) لعبد السلام يوسف جعافرة، و الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية، وغيرها من الكتب الكثيرة والقيمة المتوفرة التي أثرت موضوع الدراسة وأنارت لنا طريق البحث، وكانت عونا لنا لتجاوز الصعوبات التي واجهتنا.

وعلى ذكر الصعوبات التي واجهتنا فإن أهما تتمثل في عدم إمكانية الحصول على بعض المصادر والمراجع، يضاف إلى ذلك ضيق الوقت، بحكم عملنا طيلة أيام الأسبوع في المدرسة الابتدائية، فكان من الصعب نوعا ما التوفيق بين العمل والبحث وإنجاز العمل.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، ونتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف البروفيسور "عوشاش خليفة" الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، ولم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته التي أعانتنا كثيرا في هذا العمل، كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قراءة وإثراء هذه المذكرة، وما عسانا أن نقول إلا أن هذا العمل المتواضع جهد بشري وحسبنا أننا بذلنا الجهد فيه، فإن كان صوابا فمن المولى عز وجل وإن كان خطأ فمن أنفسنا والله ولي التوفيق.

الفصل الأول

مفاهيم عامة في التعليمية

أولا: التعليمية وتعليمية اللغة العربية

ثانيا: العملية التعليمية

ثالثا: المقاربة بالكفاءات

إنّ حقل التّعليمية حقل فضفاض وواسع بقواعده وأسسه، فهو فرع أساس من فروع اللسانيات التطبيقية، حيث تعددت تسمياته من التّعليمية إلى تعليم اللغات إلى الديداكتيك إلى علم التدريس، حيث برزت كعلم له أسسه ومناهجه يعنى بعملية التّعليم والتّعلم، فبعد أن كانت اللسانيات التطبيقية مقصورة على تدريس اللغات، فإنّ التّعليمية تفرعت عنها لتشمل كل ما يخص التّعليم وتسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل، بتوفيرها واختيار الأنسب منها. ومن هنا وجب الإهتمام بالتعليمية لما تسديه من خدمات للعملية التّعليمية بشكل عام وتعليم اللّغات بشكل خاص لاسيما تعليم اللّغة العربية.

أولا: التعليمية:

1- مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب " تَعَلَّمَ في موضع أعلم"[1]، فمعنى التّعلم هنا هو العلم والإخبار بالحدث وقوله تعالى: {ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤}[2]

وقيل: "علّمه البيان" أي جعله مميزا عن سائر البشر بالتعلّم."[3]

إنّ مصطلح التّعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي (Didactique) "وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أنّ (Didactique) تعني: تعليمي، إرشادي، وهي تعني أيضا: فن الأدب التّعليمي، وفن التّعليم."[4]

ب- اصطلاحا:

أمّا اصطلاحا فمفهومها واسع يبحث في التّدريس من حيث عدّة مضامين، وقد أورد **(بشير ابرير)**: بأن التّعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التّدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، مج 10، ص263-264.

[2] سورة الرحمان الآية 1-4.

[3] ابن منظور، المرجع السابق، ص264-265.

[4] سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط فرنسي – عربي، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط17، 2013 م، ص277.

حالات التعلّم التي يخضع لها التلميذ، بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الحسي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد. وقد أخذ مصطلح (Didactique) عدّة ترجمات منها: التّعليمية، علم التّدريس، وعلم التّعليم، ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو"ديداكتيك" تجنبا لأي لبس.[1]

وقد ذكر **(محمد الصالح حثروبي)**: أنّ مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1554 بصفة عامة، أمّا في المجال التربوي كان سنة 1667 جاء مرادفا لفن التّعليم، وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التّعليم.[2]

وخلاصة القول أنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وهي مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها لمساعدة المتعلم على تفعيل قدراته، وتحصيل المعارف واستثمارها في تلبية حاجيته الحياتية المتنوعة.

2- تعليمية اللغة العربية:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل التعليمية، فهي بذلك كفاءة عرضية ولذلك فإنّ التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

1.2/ مفهوم اللغة:

أ- لغة:

واللغة اللّسن والنّطق يقال: "هذه لغتهم التي يَلْغُونَ بها، أي ينطقون. ولغوى الطّير أصواتها."[3]

---

[1] ينظر: بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، (د، ط)، 2009، ص84.

[2] ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،(د، ط)، 2012م، ص126.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ل، غ، و)، ص290.

– أخذت من الميل في قولهم: لغا فلان عن الصّواب إذا مال عنه، قال ابن الأعرابي: "واللغة أخذت من هذا لأنّ هؤلاء تكلموا بكلام ما مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين."[1]

– وقيل: "مصدرها: اللّغو، وهو الطّرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به."[2]

ب– اصطلاحا:

عرفها ابن حزم فقال: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمّة لغتهم".[3] ويعرفها ابن جني فقال: "أمّا حدّها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم."[4]

فاللغة ألفاظ وتراكيب يتداولها قوم اصطلحوا عليها وبذلك تحقق لهم التفاهم. بالإضافة إلى ذلك توجد أساليب تميز كل لغة عن غيرها "كالحذف والاختصار والكناية والاستعارة وغيرها من الأساليب العربية التي لها أثر في الفهم حال التخاطب بين المتخاطبين بها و لغة العرب من أوسع اللغات في التفنن بهذه الأساليب."[5] وهذه الأساليب لها بالغ الأهمية لذلك يجب تعليم اللغة العربية بمنظورها الشامل.

2.2/ مفهوم تعليمية اللغة العربية:

انطلاقا من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة عموما، يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزأ من تعليمية اللغات، بمعنى أنّ الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها جزء من التعليمية عموما.

بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية، والتي هي عبارة عن "مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلّمها خلال مرحلة دراسية

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ل، غ، و)، ص290.

[2] محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (ل، غ، و)، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت،الكويت، ط2، 2001م، ج 39، ص462.

[3] أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط2، 1987م، ج 1، ص47.

[4] ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب، القاهرة، ط 1، 1956 م، ج 1، ص33.

[5] مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار ابن الجوزي، السعودية، (د،ط)، 2006م، ص35.

معيّنة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية و تعلّمها."[1] فإنّ تحقق هذا المفهوم في أذهاننا وجب المعرفة والإحاطة بعناصرها.

3- أهداف تدريس اللغة العربية:

"إنّ اللغة هي سند الحياة الذهنية بلا منازع، فبها يعبر المتعلم عن أحاسيسه وأفكاره، وبها يتواصل مع الغير ليثري زاده الفكري والوجداني والمعرفي. ومن ثمّة المدرسة الإبتدائية تضطلع بمنح تربية قاعدية في مجال اللغة العربية لتحقيق جملة من الأهداف الأساسية أهمها:

- تمكين المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيرهم مشافهة وتحريرا بما يناسب الوضع والمستوى؛

- تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية ويتوسع تبعا لتدرج مجالات التعلم المختلفة؛

- تمكينهم من مجموعة من القواعد اللغوية أو البنيات الأسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدراسي بحيث يكونوا قادرين على استعمالها بشكل صحيح في مختلف الأنشطة التعليمية التعلمية المكتوبة منها والشفوية؛

- تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكينهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف التعليمات المدرجة في الانشطة التّعليمية التعلمية وتتيح لهم فرص التكيف والتجارب مع محيطهم؛

- تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها بحيث تتأصّل في شخصيتهم الوطنية وتتمثّل في سلوكهم؛

[1] ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط –مدينة جيجل نموذجا–، أطروحة ماجستير، كلية الآداب و العلوم الإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 2010م – 2011م، ص08.

– اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الإنجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يكلفون بها والتدريب على ممارستها."[1]

ثانيا: العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم والمتعلم بعين الإعتبار، فهي عبارة عن تفاعل وتشابك العناصر التعليمية أثناء عملية التّعليم والتعلّم داخل حجرة الدرس لتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة في المناهج، ونظرا لأهمية هذه العملية فقد أصبح التطوير فيها شيئا لابد منه، فالتطور في هذه العملية مرتبط بالوسائل التعليمية التي انتقلت من وسائل تقليدية إلى وسائل حديثة.

1- مفهوم التّعليم و التعلّم:

1.1 / التعّلم:

التعلّم في اللغة هو: "الإتقان والإحكام والمعرفة والتفقّه."[2]

وفي الاصطلاح "فالتعلّم هو عملية تغيير أو تعديل السّلوك أو الخبرة، ولكي يتم هذا التّعديل يجب أن يقوم الكائن الحي بنشاط معين، ويتحكم في توجيه ذلك النشاط وإثارته مجموعة العناصر، وكذلك يعرف على أنّه مجموعة الاستعداد والدوافع والاتجاهات والميول المزود بها الكائن الحي، ويتضمن التعلم كل ما يكتسبه الفرد من معارف وأفكار سواء تم هذا الاكتساب بطريقة مقصودة أم غير مقصودة."[3]

– ويعرّف **(عايش زيتون)** التعلّم بأنه: "مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه بمساعدة المعلم وإرشاده وتوجيهه."[4]

---

[1] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ص141-142.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، ص 3080.

[3] عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط 1، 2008م، ص88-89.

[4] عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، الإصدار الأول، 1994م، ص136.

– و يـذكر **(محمّـد محمـود الحيلـة)**: "بـأنّ الـتعلّم عمليـة تعـديل السـلوك والخبـرة وتزويـد الفـرد بالمعـارف والمهـارات، ويقـاس مـدى تقـدم الفـرد فـي الـتعلّم بسـرعة الأداء والتحـرر مـن الخطـأ والقـدرة على التنسيق والاقتصاد في الوقت."[1]

إذن "الـتعلّم هـو نشـاط يقـوم فيـه المـتعلم بإشـراف المعلـم أو بدونـه يهـدف اكتسـاب معرفـة أو مهارة أو تغيير سلوك."[2]

2.1/ التّعليم:

نجد تعريفات كثيرة للتعليم فمن بينها نذكر مايلي:

فالتعليم "هو جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصنعة والمعلم."[3]

ويعرفـه **(محسـن علـي عطيّـة)**: "بأنّـه نقـل المعلومـات منسـقة إلـى المـتعلم، أنـه معلومـات تلقـى ومعـارف أو خبـرات أو مهـارات وإيصـالها إلـى فـرد أو أفـراد بطريقـة معينـة، ويمكننـا أن نسـتنتج فـي ضـوء هـذا المفهـوم أنّ المـتعلم فـي التعلـيم أقـل إيجابيـة منـه فـي التـدريس والتعلـيم هـو إعطاء من جانب المعلم والمتعلم."[4]

أمّـا مفهـوم التعلـيم فـي رأي بعـض الخبـراء فهـو: "التـأثير الـذي يحدثـه المعلـم فـي المـتعلم فـي إطـار العمليـة التعليميـة، ويمكنـه أن يغيّـر أو يكيـف طرائـق السـلوك التـي يتبعهـا تلميـذه، وهـذا التـأثير ينتقـل مـن الشـخص المـؤثر (المعلّـم) إلـى الشـخص المـؤثر فيـه (المـتعلّم) عـن طريـق قـواه العقليـة وتفكيـره، وتحصـيله للمعلومـات والأفكـار مـن الـدروس التـي يتلقاهـا عـن طريـق قـواه السيكولوجية والنفسية."[5]

---

[1] محمـد محمـود الحيلـة، تكنولوجيـا التعلـيم بـين النظريـة والتطبيـق، دار المسـيرة، عمـان، الأردن، ط 1، 1998م، ص81.

[2] إينـاس عمـر أبـو حثلـة، نظريـات المنـاهج التربويـة، دار صـفاء للنشـر والتوزيـع، عمـان، ط 1، 2005م، ص255.

[3] يوسـف مـارون، طرائـق التعلـيم بـين النظريـة والممارسـة – فـي ضـوء الاتجاهـات التربويـة الحديثـة وتـدريس اللغـة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط 1، 2008م، ص21.

[4] محسـن علـي عطيّـة، الكـافي فـي أسـاليب تـدريس اللغـة العربيـة، دار الشـروق والتوزيـع، عمـان، الأردن، ط1، 2006م، ص55.

[5] يوسف مارون، المرجع السابق، ص22.

فالتّعليم هو: "التّصميم المنظّم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على إنجازه التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموما هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم."[1]

2- مفهوم العملية التعليمية:

تعددت تعريفات العملية التعليمية بتعدد الباحثين واختلاف آرائهم، إلاّ أنّ هذه التعريفات لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم العملية التعليمية، حيث يعرفها المبروك عثمان على أنها: "تلك العملية المقصودة والمبرمجة وفق خطة وهدف ووسيلة، قوامها المعلم والتلميذ معا إذ يكتسب التلميذ من المعلم معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك الإنساني."[2]

وتعرّف أيضا بأنّها: "موقف تربوي تعليمي منظّم بين المربي المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد اكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة."[3]

فالعملية التعليمية تشمل كل ما يحدث داخل القسم من نشاطات وغيرها، يسعى المعلم من خلالها إلى اكساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة، والعمل على إحداث تغيير في سلوكهم، وذلك باستخدام أساليب ووسائل وطرق مختلفة. ويقاس مدى نجاح هذه العملية بالمشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، وتحقيقه لنتائج جيدة.

3- عناصر العملية التعليمية:

إنّ العملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل فيها أطراف متعددة، والمطلوب أن تجتمع هذه الأطراف بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم، لأن حصول أي خلل في طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية. وترتكز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية هي: المعلّم، المتعلّم، المحتوى.

1.3/ المعلم:

[1] إيناس عمر أبوحثلة، نظريات المناهج التربوية، ص256.

[2] يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران، عمان، ط 1، 2010م، ص24.

[3] المرجع نفسه، ص25.

"يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره، وله دور كبير وحيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم."[1] وله مكانة خاصة في نجاح العملية التعليمية، لما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم.

فيستطيع أي شخص أن يكون معلما، ولكن لا يستطيع كل من يقف أمام مجوعة من الطلاب أن يصف نفسه بأنه معلم ناجح، لأن المعلم الناجح له من الخصائص والسمات التي تؤهله ليكون معلما ناجحا ومتميزا، وهذه السمات قد تكون فطرية بيولوجية يولد الفرد مزودا بها، وقد تكون مكتسبة يتعلمها وينمّيها خلال مرحلة تكوينه وبالتكوين الذاتي المستمر.

2.3/ المتعلم:

يمثل المتعلّم المحور الرئيس في العملية التعليمية، كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلا على أنه الغاية النهائية لها، وأن العملية التعليمية لا تحدث إلا بوجوده وانتباهه وإدراكاته، ومشاركته الذاتية وهذا يشترط اشتراطا جوهريا على المتعلّم أن ينتقل كليا من وجوده في دائرة التّعليم التي تعتمد على المعلّم، إلى وجوده في دائرة التعلّم التي تعتمد على ذاته، وهذا التعلم مسؤولية المتعلّم وليس مسؤولية المعلّم.[2]

وقد عرّفه (**أحمد حساني**): بأنّه هو محور العملية التعليمية التعلمية، وهو أيضا مهيأ للانتباه والاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتمامه وتعزيزه بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.[3]

فالمتعلم هو: المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه.[4]

---

[1] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص20.

[2] ينظر: محمد محمود الحوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص43.

[3] ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009م، ص142.

[4] ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص81.

إذن فالمتعلم عنصر فعال وجوهري في العملية التعليمية، له حق المشاركة وإبداء الرأي، كما صار مساعدا لمعلمه في كثير من النشاطات.

انطلاقا من التعاريف السابقة تجدر بنا الإشارة إلى أنّ للمتعلم خصائص وأساليب التي تتوفر عند متعلم دون غيرها في شتى المراحل التعليمية، فمتعلم المرحلة الإبتدائية ليس هو متعلم مرحلة المتوسطة و الثانوي ...، وبما أنّ موضوع مذكرتنا يخص متعلم مرحلة التعليم الإبتدائي فلابد من الإشارة إلى الخصائص العمرية له.

- الخصائص العمرية لمتعلم المرحلة الإبتدائية:

هناك الكثير من العلماء الذين تطرّقوا لهذا المجال منهم: علماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء التربية.....، وغيرهم حيث أكّد علماء النفس أنّ المتعلمين في هذه المرحلة لديهم قدرات متميزة في الحفظ والتعلّم بشكل عام.

ومن أهم العلماء الرائجة دراساتهم في هذا الباب نجد العالم السويسري الاجتماعي: **(جان بياجيه)** الذي قسّم في دراسته المتعلقة بخصائص أطفال هذه المرحلة إلى مرحلتين وذكر لكل مرحلة خصائصها:

أ- "مرحلة ما قبل العمليات 3-7 سنوات: ينظر الأطفال إلى أنفسهم على أنّهم مركز الكون، أي يجب أن يكونوا محل الاهتمام من قبل الآباء والمربيين من حولهم، ولذلك فهم بحاجة إلى خبرات محسوسة لتطوير قدراتهم التعلمية.

ب- المرحلة المحسوسة 7-10 سنوات: في هذه المرحلة لا يزال الأطفال بحاجة إلى خبرات محسوسة ولكن لديهم قدرات محدودة للتعامل مع المشاكل بشكل منطقي، ويخرجون من إطار التفكير بالذات."[1]

فالطفل عند **(بياجيه)** من سن الثالثة إلى السابعة من عمره يكون متملكا لفكرة الذاتية ونوع من الأنانية، إذ يرى نفسه هو بؤرة هذا العالم وأنه هو الوحيد الذي يجب الالتفات له والاهتمام حتى وإن كان هذا الأخير زائدا نوعا ما فقد يتبين له العكس تماما....، أما إذا بدأ العمل في سن الثامنة إلى العاشرة من عمره تظهر محدودية تعامله مع المشاكل وحلها بشكل

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، (د،ط)، 1996م، ص142.

منطقي مع أنه لا يزال في نفسه نزعة تمسكه بالاهتمام به ولكن بشكل خفيف فقط، وتبدأ شخصيته تنسحب من فكرة الذاتية شيئا فشيئا.

إلى جانب **(بياجيه)** نجد أيضا العالم التربوي الكندي **(يرن أيغن)** كانت له وجهة نظر في هذا الخصوص حيث يرى: "أنّ الأطفال يستجيبون للعالم من حولهم من خلال الحب والكره و المتعة والخوف والتعامل مع الأشياء بطريقة أحادية. لذلك من الضّروري أن تكون خطة التدريس مبنية على أساس العناصر الآتية:

- تفسير التعلم من خلال العواطف؛
- بناء الخبرات من خلال المقاربات؛
- تقديم معان واضحة لا تحتمل التأويل."[1]

قدّم لنا **(أيغن)** في وجهة نظره هذه طريقة تتلاءم والخصائص المكنونة في الطفل خلال هذه المرحلة حيث انطلق في ذلك من كون أنّ المتعلّم وهو طفل مرتبط بالعالم الذي يحيط به ويستجيب له من خلال المشاعر التي تجتاحه من حب وكره وخوف....، فربط في خطّته التي اقترحها للتدريس عملية التّعليم بالعواطف والمقارنات والبعد عن التّفسير والتأويل أي الوضوح والسهولة.

3.3/ المحتوى:

يعد المحتوى أهم مكونات المنهاج وتحليله، يجعل المعلم أكثر قدرة على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها، لأنّ عملية التدريس تسير وفق خطوات منظمة وترتيب عناصر المحتوى.

ويعرف المحتوى بأنّه: "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيمها أم حقائق أم أفكار أساسية."[2]

ويمكن أن نشير هنا إلى أن: "المحتوى يكون صادقا كلما كان وثيق الصلة بالأهداف المسطّرة، وكذلك كلّما كان متماشيا مع الأفكار الحديثة التي تثبت صحتها." [3]

---

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص92.

[2] إيناس عمر أبو حثلة، نظريات المناهج التربوية، ص76.

[3] وزارة التربية الوطنية، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية و التطبيقية، الحراش، الجزائر،(د، ط)، 2009م، ص128.

وهو "كلّ ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات، وما يرجى من اكسابه له من قيم واتجاهات وميول."[1]

وفي الأخير تكمن أهمية المحتوى في سيرورة العملية التعليمية لما يحققه من معارف ومهارات وقيم، واتجاهات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها، وبها يمكن أن تحقق الأغراض التربوية.

وخلاصة القول لما سبق ذكره نستنتج أن العناصر الثلاثة (المعلم، المتعلم، المحتوى) لا يمكن الاستغناء على ركن من أركانها، فإن غاب ركن منها أحدث ذلك خللا في نتائج العملية التعليمية. فاللمتعلم دور كبير وأهمية لا تقل عن أهمية المعلم من خلال إسهامه في نجاح العملية التربوية وقيامها على أساس اتصال بين المعلم و المتعلم مستعينا بوسائل لتوضيح مادته وفق منهاج مسطر يجعل المعلم أكثر قدرة على جمع المعارف و المهارات.

ثالثا: المقاربة بالكفاءات

إنّ اختيار المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا للعملية التعليمية التعلمية يحاول من خلالها إخراج هذه الأخيرة من السلبية في تكوين المتعلم، والعزلة عن المحيط الاجتماعي للمدرسة، إذ أنّ هذه المقاربة تجعل من العملية التربوية عملية ديناميكية مسايرة لحركة التغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتكنولوجي ومختلف تأثيراتها على المجتمع.

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

1.1/ مفهوم المقاربة:

أ- لغة:

من "قرب قربا وقربانا: دنا فهو قريب."[2]

ب- اصطلاحا:

[1] كوثر حسين كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل – دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي–، مكتبة اليونيسكو للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان،(د،ط)، 2008م، ص96.

[2] الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير وأساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1979م، ج3، ص579.

"الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة. وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقويم."[1] بمعنى آخر، هي مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي سيتم من خلالها تصور مناهج دراسي وتخطيطه وتقديمه.

2.1/ مفهوم الكفاءة:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب "الكفئ النّظير وكذا الكفء و الكفوء، على فعل وفعول، وتكافأ الشيئان تماثلا، وكافأه مكافأة، والاسم الكفاءة والكفاءة....."[2]

وفي أساس البلاغة "وأكفأت لك: جعلت لك كفؤا، وتكافؤوا: تساووا، شاتان متكافئتان في القدر والسن، وكفأته ساويته ....."[3]

ب- اصطلاحا:

في الاصطلاح تعني: "التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية، استنادا إلى قدرات استمدت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية. عموما فإنّ الكفاءة بهذا، ليست هي القدرة فحسب، ولا المهارة فحسب، ولا المعرفة فحسب، ولكنها جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية."[4] وهذا يتعلق بالكفاءة من حيث المفهوم. أمّا المتعلم فنقصد بكفاءته "قدرته على تجنيد مختلف المعارف والقدرات وإدماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما، على غرار تنظيم عملية التعلم بالنسبة للمدرس ونلاحظ كفاءته عندئذ على سبيل المثال في اللغة، الرياضيات، العلوم...كأن يكتب نصا ذا مغزى و يبلّغه للآخرين، ولا يكتفي برص الكلمات..."[5]

1-3/ مفهوم المقاربة بالكفاءات:

---

[1] عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار الريحانة للكتاب،الجزائر،ط1، 2003م، ص147.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (كفأ)، ص269.

[3] الزمخشري أبو القاسم، أساس البلاغة، الدار النموذجية، بيروت، لبنان، ط3، 2003م، ص743.

[4] حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، ط1، 2005م، ص16.

[5] المرجع نفسه، ص17.

المقاربة بالكفاءات، هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968م، كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة، والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية، وترسيخها في ذهن المتعلم في شكل قواعد تخزينية نمطية. فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية، عن طريق تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية.[1] إذن فأساس المقاربة بالكفاءات، يتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، بل ينبغي أن يكون مفكرا وباحثا، منتجا ومبدعا، قادرا على تحمل المسؤولية، فاعلا في حياته الفردية والجماعية.

إذن جاءت المقاربة بالكفاءات كتعبير عن تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي، أو نهاية مرحلة تعليمية، لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة، من حيث مقاربات التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.

2- دور المعلم في العملية التعليمية:

يلعب المعلم دورا كبيرا في العملية التعليمية وذلك من خلال العمل الذي يؤديه، حيث يتمثل دوره في:

- " تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم؛
- إثارة الدافعية والرغبة عند المتعلمين؛
- تسهيل وتيسير عملية التعلم؛
- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والاخلاقية؛
- اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات التلاميذ؛
- القدرة على مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ؛
- إرشاد وتوجيه المتعلمين خلال الدرس؛

[1] ينظر: العلوي شفيقة، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وآفاق، الجزائر، (د، ط)، 2007م، ص64-70.

– التخطيط الأمثل للدرس؛

– غرس القيم الدينية لدى التلاميذ؛

– حسن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس؛

– اختيار وضعيات تعلمية تتماشى مع الواقع المعاش للتلاميذ؛

– تعزيز روح الانتماء الوطني وحب الوطن."[1]

فنجاح العملية التعليمية يتطلب معلم متمكن ومتمرس باعتباره المخطط والمنفذ لها، حيث يعمل على إثارة الدافعية لدى المتعلمين وارشادهم وتوجيههم من أجل تلقي المعرفة، والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي وإعدادهم للمستقبل.

3- دور المتعلم في العملية التعليمية:

إنّ العملية التعليمية لا تتم إلاّ بتوفر العنصر الأساس وهو المتعلم، فهو الذي يتلقى التعليم وهو محور العملية التعليمية والمعلم دونه لا يستطيع القيام بهذه العملية، ويتمثل دور المتعلم في:

– "اكتسابه المعارف العلمية والتقنية؛

– الإصغاء الفعال؛

– توسيع آفاقه عن طريق محاكاة وتشخيص الظواهر الطبيعية بواسطة هذه الأجهزة؛

– الإسهام في الدرس بإعطاء ملاحظات تضيف للدرس معلومات وأفكار وآراء جديدة؛

– يظهر مهارة القيادة؛

– ممارسة المهارات المكتسبة تحت إشراف المعلم ومن ثمة باستقلالية؛

– التحلي بروح المسؤولية والفاعلية أثناء العمل الجماعي."[2]

---

[1] حيزية نادي، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي –السنة أولى انموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي – تبسة–، 2016–2017م، ص10–11.

[2] نهاد عشاش، الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية، – السنة الرابعة إبتدائي انموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة–، 2018–2019م، ص37–38.

فدور المتعلم انتقل من مكتسب للمعلومة إلى مشارك فعال في العملية التعليمية، فهو يقوم بدور إيجابي، وذلك بالبحث عن المعلومة ومناقشتها مع المعلم بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة المختلفة والمبادرة بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس.

الفصل الثاني

الوسائل التعليمية ودورها في تنمية الملكات اللغوية

أولا: ما هية الوسائل التعليمية

ثانيا: أسس اختيار الوسائل التعليمية وقواعد استخدامها ودورها في تحسين عملية التعليم والتلعم

ثالثا: دور الوسائل التعليمية في تنمية الملكات اللغوية لدى متعلمي السنة الثالثة إبتدائي

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، لأنّها تساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة، ممّا يجعل الموقف التّعليمي أكثر تشويقا وتضفي عنصر التّفاعل بين المتعلمين.

إذن فنحن بحاجة إلى استخدام الوسائل التّعليمية لمواجهة مشكلاتنا التّعليمية، وتعدّ ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وتشمل المعدّات، والأدوات والمواد التي يستعملها المعّلم داخل الصّف أو خارجه في سبيل توصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم المجرّدة والمهارات الفنيّة المختلفة في أذهان المتعلّمين بأفضل صورة.

أولا: ماهية الوسائل التعليمية:

1- مفهوم الوسائل التّعليمية:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (و. س. ل): "ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرّب به إليه، والواسل: الرّاغب في الله، وتوسّل إليه بوسيلة إذا تقرّب إليه بعمل. والوسيلة ما يتقرّب إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل."[1] قال تعالى: {أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ٥٧ }[2]

ب- اصطلاحا:

جاء مصطلح الوسائل التّعليمية "ترجمة للكلمة اليونانية (Medium) حيث تعدّدت التّرجمات وكثرت المعاني والدّلالات التي تشير إلى مصطلح الوسائل التّعليمية، واختلفت التّسميات التي من بينها: الوسائل المعينة (معنيات التّدريس)، الوسائل السّمعية البصرية، الوسائل التّعليمية، وسائل الإيضاح، تكنولوجيا التّعليم."[3]

فمن هنا لا يوجد اتّفاق حول تعريف محدّد لهذا المصطلح ومن هذه التّعريفات ماجاء به (زيتون حسن حسين) بأنّ الوسائل التّعليمية: "هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التّعليمية

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (و. س. ل)، ص725.

[2] سورة الإسراء الآية 57.

[3] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1 2011م، ص204.

والأشخاص الّذين يتمّ توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التّدريس بغية تسهيل عملية التّعليم والتعلّم، مما يسهّل في تحقيق الأهداف التّدريسية في نهاية المطاف."[1]

ويعرّفها (أحمد حسّاني) بأنّها: "كلّ وسيلة تتدخّل بمساعدة المعلّم في تحقيق الأغراض التّعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادّته من جهة، ومع المتعلّم من جهة أخرى."[2]

فذكر (عبد الحافظ سلامة) بأنّها: "هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التّعليم والتعلّم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التّلاميذ. وتعرّف أيضا على أنّها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التّعليم."[3]

وقد حدّدت (إيناس عمر أبو حثلة) تعريفا للوسائل التّعليمية على أنّها: "مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلّم أو المتعلّم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصّف أو خارجه بهدف نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التّعليم و التعلّم."[4]

ويتبيّن من خلال هذه التّعاريف أنّ الوسائل التّعليمية هي: مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التّعليمية المختلفة، يستخدمها المعلّم والمتعلّم بخبرة ومهارة لتحسين عمليّتي التّعليم والتعلّم، كما أنّها تساعد في نقل المعاني وتوضيح الأفكار، وتحفّز الطلبة لمزيد من المشاركة في المواقف التّعليمية، وتجعل التعلّم أفضل، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي: المعلّم والمتعلّم والمحتوى. وعليه فإنّ الوسيلة التّعليمية الجيّدة ليست معينة أو إيضاحية فحسب، بل هي جزء من المنهاج التّعليمي، ومحور للنشاط التّعليمي وعنصر أساسي من عناصر العمليّة التّعليمية.

2- أنواع الوسائل التّعليمية:

الوسائل التّعليمة كثيرة ومتعدّدة، ويقع على عاتق اللّغة العربية الاختيار المناسب منها بما يحقّق الأهداف المتوخّاة، ويناسب الموقف التّعليمي الذي يوجد فيه، وتعتبر مصادر للتّعليم،

[1] زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2001م، ص393.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص152.

[3] عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2001م، ص13.

[4] إيناس عمر أبو حثلة، نظريات المناهج التربوية، ص256-257.

بعضها يعتمد على حاسّة البصر مثل: السّبورة، الصّور التّعليمية، بعضها يعتمد على حاسّة السّمع مثل: الإذاعة المدرسيّة، بعضها يعتمد على حاسّتي السّمع والبصر مثل: التلفاز والفيديوهات، فقد جاء في قوله تعالى: {وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ }[1].

ويمكن التطرق لمختلف هذه الوسائل التّعليمية وتعريفاتها في الجدول التّوضيحي الآتي:

الوسيلة التّعليمية	تعريفها	صورة موضّحة
الصّور	"تفيد الصّور في بداية تعلّم الأطفال للّغة، فهي تشجّعهم على حبّ الجوّ المدرسي، وتساعدهم على التّعبير وتنمّي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف كما تساعدهم على التّصنيف والتّعميم، وتنمّي دقّة الملاحظة لديهم."[2]	
الخرائط	"هي تمثيل لظاهرات سطح الأرض أو أجزاء منها على سطح مستو بقياس رسم معيّن، ورموز معيّنة. وهي أيضا صورة من صور المعرفة، ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلّم في العمليّة التّعليمية، ينمّي من خلالها كثيرا	

[1] سورة النحل الآية 78.

[2] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم: سعيد محمد السعيد، دار الفكر، عمان، الأدرن، ط2، 2005م، ص374.

	من المهارات كالتّحليل، و التّفسير والاستنتاج."[1] ومن أنواعها: الخرائط المناخيّة، الخرائط الاقتصاديّة...الخ	
النّماذج أو المجسّمات	وهناك من يطلق عليها أيضا اسم النّماذج المجسّمة، "وهي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسّم لشيئ ما: أي ثلاثي الأبعاد، بمعنى أنّ له طولا وعرضا وارتفاعا كامل التّفاصيل أو مبّسطا."[2] مثلا: نموذج للكعبة المشرّفة.	
العيّنات	"هي أشياء حقيقيّة، أو أجزاء منها تمّ انتزاعها من بيئتها الحقيقية وتمثّل في خصائصها وصفاتها تلك الأشياء الحقيقية."[3] مثال: عيّنة لنبات الفول المجفّف.	
التّسجيلات الصوتيّة	يعرّف التسجيل الصوتي بأنّه: "عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة	

[1] ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، الجزائر، 2009م، ص21.

[2] حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص320.

[3] محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، تقديم: محمد ذبيان الغزاوي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1999م، ص174.

	متنوّعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعوا الحاجة لذلك."[1] ومن أنواع المسجّلات نذكر: المسجّل ذو شريط الكاسيت أو مايسمى بجهاز الكاسيت العادي.	
الإذاعة المدرسيّة	"هي برنامج إذاعي يستمع إليه خلال ساعات الدّراسة بالمدرسة كجزء من العمليّة التّعليمية. وهي أيضا درس إذاعي معد خصّيصا بهدف تكملة شرح الموضوع الذي يقوم به المدرّس أو الوارد بالكتاب المدرسي."[2]	
الّتلفاز التّعليمي	هو:"التلفاز الذي يستعين به المعلّم في غرفة التّدريس، أو في قاعة مخصّصة لمثل هذه الحالات التّعليمية، من أجل عرض الأفلام التّربوية أو الأفلام العلميّة التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه."[3]	

[1] محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص81.

[2] محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص29.

[3] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005م، ص233.

مسرح العرائس	تسمى بالدّمى التّعليميّة، "ويقصد بها الدّمى (العرائس) التي يستخدمها المعلّم في تقديم بعض العروض التّمثيلية لتسهيل تعلم موضوع ما."[1]	
العروض المتحرّكة	"وهي صور أو كلمات مرسومة على ورق مقوّى، وتعلّق في سقف الحجرة أو أي دعامة أخرى مناسبة، وذلك باستعمال خيط أو سلك بحيث يسهل تحريكها باليد أو بفعل تيار الهواء."[2]	
الأفلام الثّابتة	أو مايسمّى بأفلام الصّور الثّابتة، و"هو مجموعة من الصّور المصوّرة على فيلم متّصل ملوّن أو أبيض وأسود، وتكون الصّور مرتّبة بنظام معين تساعد على نقل رسالة محددة ويخضع ترتيبها لتسلسل منطقي لنقل المعلومات، وقد سمّي بالفيلم الثّابت لأنّ الصّورة تبقى ثابتة على شاشة العرض."[3]وتعرض بواسطة جهاز عرض الأفلام الثابتة.	

[1] محمد محمود الحيلة، مهرات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص319.

[2] المرجع نفسه، ص320.

[3] نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص42.

الشّرائح الشفافة	"هي عبارة عن لوحة بلاستيكية أو زجاجة رقيقة أو مادة ورقية شفافة يكتب عليها بواسطة أقلام خاصة (رابيدوغراف)، بحيث يظهر هذا الكلام على شاشة كبيرة حين توضع الشفافية على جهاز عرض خاص بها يسمى: جهاز عرض فوق الرأس."[1]	
اللّوحات والسبورات	"السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية. أمّا لفظ لوحة فهو يطلق على كل سطح يعلّق عليه كلوحة الجيوب، فالمعلّم يقوم بتعليق البطاقات على اللوحة. بينما هناك أسطح نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة كالسبورة الطباشيرية، فمن الممكن أن نسمّيها لوحة لأنّ المعلّم قد يعلّق مثلا خريطة جغرافية."[2]	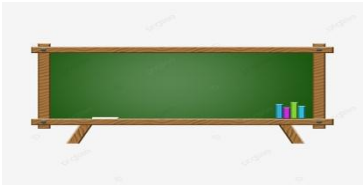
المتاحف والمعارض التّعليمية	"تشمل كافّة الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض مواد أو منتجات تعليمية، سواء كانت هذه الأماكن دائمة أو مؤقته."[3]	

[1] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص336.

[2] حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص37.

[3] حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص280.

العروض التّوضيحية	"تشمل جميع الأنشطة، والأجهزة، والمواد التّعليمية التي يقوم المعلّم بعرضها على المتعلّم، بهدف إكسابه خبرات تعليمية معينة، أو لتوضيح بعض الأفكار الغامضة."[1] مثلا: قيام المعلّم بعرض تجربة على التّلاميذ يكتسبون من خلالها خبرات واقعية.	
الحاسب التّعليمي الشّخصي	"هو الحاسوب الذي يستخدمه الأفراد في المكاتب والمنازل ويسمّى أيضا الحاسوب الصّغير جدا."[2]	
الزيارات الميدانية	"تشمل كافة الأماكن التي تتطلب انتقال المتعلّم إليها خارج أسوار المؤسسة التعليمية، أو بمعنى أكثر دقة خارج جدران حجرة الدراسة، وتعرّف الزيارات الميدانية أحيانا بالرّحلات."[3] ومن أمثلتها: اصطحاب المعلّم تلاميذه إلى حديقة الحيوانات للتعرف على أنواع الحيوانات.	
أشرطة الفيديو التّعليمية	"يسمح الفيديو للمتعلّمين بمراقبة الظّواهر، التي قد يكون عرضها	

[1] محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ص183

[2] حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص122.

[3] المرجع نفسه، ص192.

	بشكل مباشر أمرا خطرا، كخسوف الشّمس، ثوران البراكين."[1] ويتم عرضها باستخدام جهاز عرض أشرطة الفيديو على شاشة التلفاز أو الحاسوب ...الخ.	
المذياع	"(الراديو) هو وسيلة سمعية، احتلّت مكان الصّدارة بين الوسائل المستعملة في عمليّات التّعليم والتّثقيف والتّوعية. له فوائد كثيرة أهمّها: -توصيل المعلومات، والمهارات، والأفكار إلى الطّلبة وهم يجلسون في صفوفهم."[2]	
المادّة المطبوعة	"هي التي يمكن أن تطبع بأعداد كبيرة، إمّا على آلة تصوير، أو آلة طابعة أو النّسخ ليستعملها الطلبة، وهي تعتمد على الرموز اللفظية (الكلمة المقروءة) أساسا وأحيانا على الرّموز البصرية."[3] ومن أنواعها: الكتب المدرسية، المجلات، الملخّصات.	

[1] تيموثي نيوباي، التقنية التعليمية للتعليم ، تر: سارة بنت إبراهيم العريني، دار جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ط4، 2008م، ص236.

[2] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص244.

[3] محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص233.

التعليم المبرمج	"تقوم فكرة التّعليم المبرمج على تقسيم المادّة التّعليمية إلى وحدات صغيرة يسمّى كل منها إطار، يبدأ بشرح المفاهيم الأساسية وينتهي بسؤال تبيّن إجابته مدى استيعاب المتعلّم للشّرح الذي تناوله هذا الإطار أو ما سبقه من أطر. ثمّ يزود المتعلم بالإجابة الصحيحة للسؤال، وتصحّح إجابته إن كانت خاطئة."[1]	
التّعليم بمساعدة الحاسوب أو بالحاسب الآلي	"يعني تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، والبرامج التّعليمية التي يقدّمها الحاسوب كثيرة يمكن تصنيفها إلى برامج التّمرين والممارسة، وهذه البرامج تقدّم تمارين وتدريبات للطالب مبنية على أمثلة ويطلب منه حلها."[2]	
الخبرات المباشرة (ممارسة واقعية)	تعرف بأنّها: "تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم، نتيجة مشاركته الفعلية في ممارسة جميع المهام والنشاطات العملية بنفسه، وفي مواقف واقعية مباشرة."[3] فمثلا يقوم	

[1] نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ص109.

[2] المرجع نفسه، ص68.

[3] حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص175.

	المعلم بشرح درس الوضوء ثم يقوم المتعلم بعملية الوضوء بنفسه.	
الخبرات المعدّلة (غير المباشرة أو البديلة)	تعرف بأنّها: "تلك الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلّم نتيجة الاعتماد على وسائل تعليمية بديلة، عن الوسائل الواقعية المباشرة، وهذا يعني أنّ الخبرات البديلة التي يكتسبها المتعلم تأتي عن طريق عمله بيديه، مستخدما وسائل بديلة للمواقف التّعليمية الواقعية المباشرة."[1] فمثلا عندما يقدم المعلم درسا حول المكونات الداخلية لعين الإنسان يقوم بإحضار نموذج مجسم، وهو عبارة عن بديل للنموذج الحقيقي.	
الخبرات الممثّلة أو الدرامية	تعرف بأنّها: "تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم عن طريق ممارسته عمليا لمواقف تعليمية، تعتمد على التمثيل والدراما."[2] حيث يقوم المتعلّم بالمشاركة في عرض مسرحي ويكتسب خبرات عن طريق العمل والتّمثيل، فمثلا يقوم المعلم بعمل نص مسرحي حول موضوع	

[1] حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص174.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

	الصدق ويقسم الأدوار على التلاميذ.	
الرّموز اللّفظية	"تمثّل أعلى مستويات التّجريد في مخروط الخبرة، وتشمل الحروف والأرقام والكلمات المنطوقة والمطبوعة والمكتوبة."[1] فهي كل ما يقوم المعلم بالتلفظ به ونطقه وقراءته ويصل إلى المتعلّم عن طريق حاسة السّمع، فترسل الأذن هذه الإشارات إلى المخ لفكّ شفرتها وتحديد مدلولاتها بالاعتماد على الخبرات السّابقة. ومن أمثلتها: الرّموز الحسابية والقوانين الريّاضية.	
الرّموز البصرية	"هي تلك الأشكال والعلامات البصرية المجرّدة، التي تنطوي على مدلولات لأشياء ومواقف محدّدة."[2] وهي مجموعة الرّموز التي يراها أو يشاهدها المتعلم بالاعتماد على حاسة البصر، وتتم الترجمة بنفس الطّريقة التي ترجمت بها الرموز اللفظية. ومن أمثلة الرموز البصرية نذكر: إشارة ممنوع التدخين .	

[1] حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص191.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3- أهمية الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التّعليمية من المهارات التي لابدّ على كل معلّم أن يكون على علم بكيفية استخدامها، وذلك لتوظيفها في العمليّة التعليميّة، وتتجلّى أهميتها في:

- "تقليل الجهد، واختصار الوقت من المعلّم والمتعلّم؛
- تتغلّب على اللفظية وعيوبها؛
- تساعد على نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبّت عملية الإدراك؛
- تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقّة الملاحظة؛
- تثبّت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه؛
- تنمّي الاستمرار في الفكر؛
- تسهل عملية التّعليم على المدرّس، والتّعلم على الطالب؛
- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي؛
- تساعد على إبقاء الخبرة التّعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ."[1]

وخلاصة القول أنّ للوسائل التّعليمية أهمية كبيرة في مجال التّعليم والتعلّم، حيث تعتبر القناة التي يتمّ من خلالها نقل المحتوى من المعلّم إلى المتعلّم في أقل وقت ممكن، وذلك لتحسين العملية التعليمية والرفع من مستوى التّدريس. كما أنّ استعمالها لا يقتصر على المعلم فقط، بل يستخدمها المتعلم أيضا فهي تساعده على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة باستخدام كل حواسه.

ثانيا: شروط اختيار الوسائل التعليمية وقواعد استخدامها ودورها في تحسين العملية التعليمية:

1- شروط اختيار الوسائل التعليمية:

حينما يختار المعلّم أي وسيلة تعليمية لتقديم درس معيّن عليه أن يراعي مايلي:

- "مستوى المتعلّمين بمعنى أنّه يجب أن تتناسب الوسيلة المختارة مع مستوى وخلفيّة المتعلمين العلمية والمعرفية، حتى يتحقّق الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية المختارة؛

[1] عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص86-87.

– أن تتوفر فيها الدقّة العلمية والحداثة؛

– أن تكون مثيرة لاهتمام المتعلّمين، وجاذبة لانتباههم؛

– أن تكون الوسيلة التّعليمية نابعة من المنهج الدراسي،

– أن يكون بها عنصر الحركة قدر الإمكان."[1]

– " أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم؛

– أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك واضح بالنسبة للمعلم والمتعلم؛

– أن يحدّد المدّة الزمنية لعرضها والتّي تتناسب مع المتعلّمين وطبيعة المادة التعليمية."[2]

فاختيار المعلم للوسيلة التعليمية لا يكون عشوائيا، بل عليه أن يأخذ هذه المعايير بعين الاعتبار حتى يكون درسه هادفا وبالتالي نجاح الموقف التعليمي.

2- قواعد وخطوات استخدام الوسيلة التعليمية:

عند استخدام المعلم للوسيلة التعليمية عليه أن يتبع الخطوات التالية:

أ- قبل عرض الوسيلة التعليمية:

– "التخطيط الجيد والإعداد المناسب للوسيلة ويشمل تهيئة أذهان الطلبة قبل عرضها، وجعلهم يتشوقون لرؤيتها بما يعرضه عليهم من مقدمات او اسئلة مثيرة؛

– الإطلاع على الوسيلة التعليمية، والتعرف على خصائصها والهدف الذي ستساعد على تحقيقه؛

– التأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية؛

– التأكد من صلاحية الغرفة الصفية لاستخدام تلك الوسيلة التعليمية."[3]

فقبل استخدام المعلم للوسيلة التعليمية لابد عليه من تجربتها قبل عرضها على التلاميذ خاصة إذا كانت جهاز عرض، لأن هذا الأخير إذا أصيب بعطل أو خلل يسبب إرباكا للمعلم

[1] فرح المبروك عمر عامر، المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، السعودية، ط1، 2013م، ص106.

[2] مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص57-58.

[3] فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم ،أساليب وطرائق، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص72-73.

وتشتيتا لأذهان المتعلمين. كما عليه أن يقوم بتحديد الزمان والمكان المناسبين لعرض الوسيلة التعليمية، ولابد أن تتلاءم هذه الأخيرة ومضمون الدرس.

ب- أثناء عرضها:

على المعلم عند استخدامه للوسيلة أن يقوم " بتهيئة المناخ الملائم لعرض الوسيلة التعليمية."[1] أي عليه أن يتأكد أن كل شيئ يسير على مايرام وكما خطط له، بمعنى توفر الأمور المساعدة على عرض الوسيلة التعليمية من إضاءة وتهوية وغيرها. ويقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وكل مجموعة تقوم بمهمة معينة، ولابد أن يتأكد من رؤية كل التلاميذ للوسيلة، وعدم الإطالة في استخدامها تجنبا لملل التلاميذ، فعند إتباعه لهذه الخطوات يؤدي بالمتعلم إلى المشاركة الإيجابية أثناء الدرس والتفاعل مع الوسيلة التعليمية.

ج- بعد الانتهاء من عرضها:

عند الانتهاء من استعمال الوسيلة التعليمية، يحاول المعلم أن يستخلص أهم النتائج المتوصل إليها من استعماله لهذه الوسيلة، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- "هل حققت الوسيلة الهدف الذي استخدمت من أجله؟
- هل ساعد استخدام الوسيلة على زيادة التفاعل الصفي؟
- هل عملت الوسيلة على فهم المادة الدراسية فهما كبيرا؟
- هل ناسبت الوسيلة قدرات الطلاب؟
- هل ساهمت الوسيلة في تشويق الطلاب؟
- ماهي نواحي القوة في الوسيلة حتى نعززها؟ وماهي نواحي الضعف حتى نعالجه؟."[2]

عند انتهاء المعلم من استخدام الوسيلة التعليمية يقوم بعمل تقويم يستنتج من خلاله أهم الأهداف المتوصل إليها من استخدام هذه الوسيلة، وهل كانت فعالة ومجدية في تحقيق التفاعل بين التلاميذ أم يستبدلها في الدرس القادم، كما يقوم بحفظها في المكان المناسب ليسهل استعمالها مرة أخرى.

3- دور الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية:

[1] فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم ، أساليب وطرائق، ص73.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، ويمكن لها أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي إذا استخدمت وفق معايير نظامية علمية صحيحة ويتمثل الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم بما يلي:

• **إثراء التعليم:** تلعب الوسائل التعليمية دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتلعم وتيسير بناء المفاهيم وتأصيل العلوم والمعارف في ذهن المتلقي.

• "**تساعد الوسائل التعليمية على اشراك جميع حواس المتعلم:** ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم."[1]

• "**اقتصادية التعليم:** ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر، من زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال، من حيث التكلفة والجهد والمصادر مما يجعل التعليم والتعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية."[2]

• **زيادة خبرة المتعلم:** بفضل ما تضيفه الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية ونشاط يجعله أكثر استعداد للتعلم.

• **تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم والمتعلم:** فتجعل العلاقة ذات تكامل وانسجام منظم ومرتب.

• "تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا، وأقل احتمالا للنسيان."[3]

• تساعد المتعلم على المشاركة الفاعلة والإيجابية؛

• تساعد على تعديل السلوك، وتنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين، لأن المادة اللغوية المكتوبة أو الشفوية مهما كانت على جانب كبير من الدقة من صعب أن توصل المعنى إلى أذهان الطلاب؛

---

[1] مركز نزن للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 2011م، ص203.

[2] حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، دط، 1981م، ص41.

[3] ليلى سهيل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب و اللغة العربية، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 26 سبتمبر 2016، ص152.

• توفر مزيدا من القوة والفاعلية، فالمعلم وحدة مهما كانت إمكاناته الذاتية محدودة الطاقة، وتقنيات التعليم تزيد من طاقته وإمكاناته، وتركز على أهمية التعزيز في عملية التعليم من خلال التغذية الراجعة.[1]

إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم حيث تفيد المعلم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، بحيث تغير دور المعلم في ظل الوسائط المتعددة من دور ملقن أو مصدر المعلومات إلى موجه ومرشد ولقد ترتب عن ذلك مردودات تربوية تتمثل فيما يلي:

• "مساهمتها في معالجة إنخفاظ المستوى التعليمي لدى المتعلمين، إذ أن الوسيلة المعدة من طرف الأخصائيين التربويين تدفع المعلم إلى مواكبة هذه الوسيلة والتزود بالمادة العلمية التي تعين على الاستفادة القصوى من الوسيلة وتوظيفها داخل الدرس؛

• تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم؛

• يساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف؛

• استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة؛

• امتلاك مهارة اختيار وتقويم الوسيلة التعليمية المختلفة؛

• امتلاك مهارة تشغيل الأجهزة واستعمال التقنيات الحديثة."[2]

ثالثا: دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية:

1- مفهوم المهارة:

أ- لغة:

"مهر، يمهر، مهارة، وهي الحذق في الشيئ والماهر الحاذق بكل عمل."[3]

ب- اصطلاحا:

[1] ينظر: سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث القاهرة، مصر، ط1، 2012م، ص261.

[2] اسكندر كمال ومحمد غزاوي، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1994م، ص20.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة (م، ه، ر)، ص184.

"موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للسيرورة المعرفية، الحسية الاخلاقية الحركية، والمهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف، وهي أكثر خصوصية من القدرة، لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة."[1]

وأيضا هي: "التحسن في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة ويسر، وهي ترفع من مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد."[2]

كما تعرف **المهارة** على أنها: "أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإنها (الأداء) إما يكون صوتيا أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة، التعبير الشفهي، التذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية)، أما غير صوتي فيشتمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي."[3]

وتعرف **المهارة** بأنها: أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة. وهي تمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.[4]

وجاءت **المهارة** أيضا بأنها: "نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن."[5]

وهذا يعني أن **المهارة** عبارة عن نشاط إرادي مرتبط بالمتعلم والذي تعنى به مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم، مثل مهارة القراءة والكتابة، الاستماع والتحدث.

2- مهارة الاستماع:

---

[1] حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، ص11.

[2] عبد الواحد، جبريل بن حسن، العريشي، فايز أحمد السيد وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص41.

[3] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2008م، ص3.

[4] ينظر: نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية (استثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العالي)، د ت، ليبيا، ص3.

[5] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص25.

1.2/ مفهوم مهارة الاستماع:

لقد اهتمت الطرق التعليمية الحديثة بالجانب السمعي عند المتعلم باعتبار أن هذه الحاسة تشكل أساس اللغة، وأن طبيعة التواصل اللغوي يقتضي متحدثا ومستمعا. وقد ركز علم اللغة التطبيقي على أهمية السمع عند المتعلم أثناء عملية التعلم بناء على الاتجاه اللغوي الحديث الذي يعنى باتباع طرق تعليمية تتماشى والقدرة على الإدراك والتصور.[1]

وإذا نقلنا مفهوم الاستماع إلى عالم التربية والتعليم، فسيكون الاستماع هو العملية التي يستقبل بها المتعلم المفاهيم والأفكار الكامنة في ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها المتحدث في موضوع ما. بشرط أن تكون المفاهيم والتصورات الملازمة للألفاظ قد تشكلت لديه من خلال مراحل التعليم والتعلم السابقة.[2]

ولهذا يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا، لأنه يكتسب اللغة، ويفهم السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين أفراد المجتمع، فالاستماع أساس الفهم والعلم والمعرفة، فكلمة الاستماع وردت في القرآن الكريم أكثر من مرة ففي قوله تعالى: "{ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجۡهِهَآ أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٠٨ }.[3] وأيضا قوله تعالى: {إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨ }.[4]

"فلهذا تتميز مهارة الاستماع بقدر كبير من الدقة فتقدير لنعمة الله وشكره علينا أن نعتني بها حق العناية، فالاستماع إدراك سمعي، وفهم وتحليل وتفسير وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة وهذا المفهوم ما يتسق مع مقتضى الأهمية العظيمة في القرآن الكريم لطاقة السمع."[5]

---

[1] ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2003م، ص48.

[2] ينظر: قورة حسين، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م، ص132.

[3] سورة المائدة الآية 108.

[4] سورة النساء الآية 58.

[5] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، 2010م، ص128.

ونظرا لهذه الأهمية التي يكتسبها السماع في الفعل التعليمي وجب على المربي بشكل عام أن يعوّد المتعلم على الإنصات الجيد، وتوظيف الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق هذا المبتغى.[1]

وفي هذا الصدد بالذات يمكن للمربي أن يستعين بالتسجيلات الصوتية كلما دعت الحاجة إلى ذلك، حيث يتيقن من أن المتعلمين قد استقبلوا بشكل جيد اللفظة المسجلة أو الجملة، أو نص الدرس بأكمله، قبل مطالبتهم بالاعادة للمسموع وتكراره.[2]

والذي تجدر الإشارة إليه هو وجوب مصاحبة الصوت المسجل بالصورة الدالة على المعنى.[3]

ومن هنا يظهر أن لمهارة الاستماع أهمية كبيرة لدى المتعلم كونها تزيد من اثراء حصيلة المتعلم اللغوية كما تسعى إلى تحقيق عدة أهداف.

2.2/ دور الوسائل التعليمة في تنمية مهارة الاستماع:

"مهارة الاستماع من أهم مقومات تعلم اللغات بشكل عام والغة العربية بشكل خاص وتتحصر مكوناتها في:

- التعرف على الأصوات اللغوية في اللغات
- التفرقة بين هذه الأصوات وحل رموزها؛
- التوصل إلى المعنى الذي يهدف إليه المتحدث؛

وأهم الوسائل التعليمية والأجهزة التي تعين على تعلم هذه المهارات، كل أجهزة الاستماع، الأسطوانات (الحاكي)، وجهاز تسجيل الأشرطة المفتوحة والمعلبة (الكاسيت) والراديو"[4]

---

[1] ينظر: محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م، ص202.

[2] ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص247.

[3] ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص96.

[4] علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003م، ص23.

تقوم الوسائل السمعية بتهيئة الخبرات التعليمية عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دورا كبيرا في اكتساب هذه الخبرات ولذلك كان من الضروري تنمية القدرة للتلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت حيث تتحول الرسالة إلى رموز صوتية تنتقل عن طريق وسائل متنوعة. مثل الأشرطة والأسطوانات والإذاعة المسموعة ومعمل اللغات ومراكيز الاستماع ووسائل الاتصال بين المسافة البعيدة كالتلفزيون التعليمي.[1]

وفيما يلي عرض لبعض الوسائل التعليمية المساعدة في تنمية مهارة الاستماع:

- الراديو أو الإذاعة المدرسية:

تعتبر الإذاعة المدرسية من أهم وسائل الاتصال بين الطلاب في الصف المدرسي، وهي تساهم بشطل كبير في تنمية مهارة الاستماع إذا تعمل على:

- فهم المعنى الإجمالي للحديث.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تعود المتعلمين على السماع والإنصات الجيد للتعرف على أغراض المتكلمين ومعرفة التفاصيل.
- تعود المتعلمين على احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث.

- التلفزيون التعليمي:

"يعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثقافية في المجتمع التي كان لها أثر كبير في تعديل سلوك أفراده على اختلاف أعمارهم والمستوى بينهم، مما أدى إلى اكتسابهم لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها، وهي أهم وسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرا على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام، والاستماع إلى التلفزيون أو فيلم سينمائي يتم فيه متابعة تطور حبكة القصة أو تطور حجة منطبقة بالإشارة إلى المتحدث المرئي على الشاشة أو إلى المعلومات المرئية عن المضمون أو نتيجة الضحكة

[1] ينظر: علي حسين الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، ص162.

فـي اللحظـة المناسـبة، أو مناقشـة الحبكـة والـدوافع والسـلوك بعـد العـرض السـينيمائي التلفزيـوني، أو إعادة الرد والتعبير عن الرأي."[1]

ويساهم التلفزيون التعليمي في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين بكل كبير:

– عـرض بـرامج تعليميـة أو ترفيهيـة يعـود المـتعلم علـى حسـن السـماع والإصـغاء لمعرفـة التفاصـيل و الأفكار الرئيسة.

– يعوده على استخلاص النتائج من خلال ما سمعه.

– تلخيص ما يستمع إليه.

– السماع والمتابعة الجيدة لما يعرض عبر التلفزيون التعليمي يعود على التذوق والإبتكار.

– عـرض البـرامج والقصـص مـن خـلال التلفزيـون التعليمـي يسـاعده علـى التمييـز بـين الواقـع والخيال .

– **المحادثة وجها لوجه:**

المحادثـــة تتضـــمن الاســـتماع التقـــويمي، والاســـتماع المركـــزي، والاســـتماع التقـــديري، والاستماع التصنيفي، وفيما يلي عرض لكل نوع من هذه الأنواع:

• **الاستماع التقويمي:** يتم فيه التعليق ذهنيا، وتكوين خط فكري.

• **الاســتماع المركــزي:** يـتم فيـه البحـث عـن إشـارة فـي الحـديث تـوحي بسـنوح الفرصـة للمسـتمع كـي يتحدث.

• **الاســـتماع الاكتشـــافي:** يـتم فيـه اكتشـاف المعاشـر لا لمـا يقـول المتحـدث، بـل للطريقـة التـي يتحدث بها والألفاظ التي يستخدمها.

• **الاســتماع التقــديري:** وفيـه يـتم البحـث عـن التغذيـة الراجعـة حيـث يراقـب مـدى نجـاح المتحـدث فـي توصيل الرسالة.

• **الاســتماع التصــنيفي:** كلمـا اسـتمعنا لإنسـان نحـاول فـورا أن نبـدأ فـي تكـوين –انطباعـات عنـه– مـن أيـن أتـى؟ ومـا ماضـيه؟ مـا إذا كـان نشـطا أم هادئـا؟ ومـا إن كـان متسـما بـروح الفكاهـة ومـا إلـى ذلك؟

[1] حسـن شـحاتة، تعلـيم اللغـة العربيـة بـين النظريـة والتطبيـق، الـدار المصـرية اللبنانيـة، مصـر، ط1، 1996م، ص83.

- أشرطة التسجيل الصوتي:

تستعمل أشرطة التسجيل الصوتي كوسيلة تعليمية في الصف الدراسي، وهي تعود المتعلمين على الاستماع الفعال، وتساعد المتعلمين على التدرب على مخارج الأصوات والحروف وإدراك المعنى.

- معمل اللغات:

وقد أتاحت معامل اللغة الفرصة للتدريب على النطق الصحيح للمجموعات الكبيرة، وكذلك لكل فرد على حدى، وينبغي أن نشير إلى أنه يمكن تحقيق كثير من الأهداف بتكاليف أقل عن طريق أجهزة التسجيل باستخدام بعض الإضافات البسيطة.

- القصة:

ويكون ذلك بسرد قصة مشوقة من طرف المعلم، أو تشغيلها عن طريق المسجل الصوتي، أو الحاسوب، أو اللوحة الإلكترونية، ثم مطالبة التلاميذ بالاستماع والإنصات الجيد لها، وبعدها يطرح المعلم عليهم أسئلة متنوعة عن أحداث القصة، أو مطالبتهم بإعادة سرد أحداثها وفق تسلسلها.

- النصوص المنطوقة:

وهذه النصوص نجدها في دليل المعلم، يقوم المعلم بقراءتها قراءة معبرة ومسترسلة مرتين أو ثلاثة مرات على مسامع المتعلمين، وهم بدورهم ينصتون ويستمعون لها جيدا، ثم يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة لاختبار مدى فهم وإدراك المتعلمين للنص المنطوق أو المسموع.

- استخدام أسلوب اللعب والتمثيل داخل الصف المدرسي:

كأن يقوم المعلم باختيار قصة معينة وتمثيلها داخل الصف المدرسي وتوزيع الأدوار على المتعلمين، مما ينمي لدى الطفل مهارة الاستماع، فيستمع ليعرف متى يأتي دوره في الكلام.

- الألعاب التعليمية:

ويكون ذلك بإحضار مجموعة صور و قراءة جمل، والطلب من الطفل تحديد الصورة التي تمثل الجملة المقروءة، بالإضافة إلى الألعاب التصنيفية كأن تذكر مجموعة من الكلمات (دجاجة، قط، بطة، حمامة....) وتطلب من التلميذ أن يستمع جيدا لها وتطلب منه ذكر الشيئ

المشترك بين هذه الكلمات وهو أنها حيوانات أليفة، فهنا تعوده على الاستماع الجيد وكذلك إدراك المعنى والمغزى من وراء هذه المفردات.

- الصور:

إرفاق الصور والمشاهد بالنصوص المنطوقة تساعد المتعلم على فهم وإدراك المعنى العام للنص المنطوق أو المسموع.

3- مهارة الحديث:

1.3/ مفهوم مهارة الحديث:

يعد اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية التي تسعى عملية التعليم والتعلم إلى تحقيقها لدى المتعلم. وتعد مهارة التحدث من أهم النشاطات اللغوية فالناس عادة يتحدثون أكثر مما يقرؤون أو يكتبون فحياتنا اليومية تفرض علينا مهارة الحديث وإعطائها مكانة في العملية التعليمية وقد ورد لفظ التحدث أو الكلام في قوله تعالى: {وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ١٦٤ }.[1]

"فالتحدث هو القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء."[2]

حيث يعرفها علي سامي الحلاق: "بأنها قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والآراء والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منطقية منظمة تجد القبول والاستحسان عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير."[3]

" والمحادثة وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في جميع المستويات، حيث يمارس الطالب فيهما الكلام من خلال الحوار والمناقشة، ولذا كانت ممارسة الكلام من خلال الحوار والمناقشة، ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة في عملية تعليم اللغة، ويتم تعليم لغة ما للشخص بعد أن يستطيع أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، وأن يعبر عما يدور بمشاعره وإحساسه

---

[1] سورة النساء الآية 164.

[2] طه حسين الديلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م، ص132.

[3] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2010م، ص92.

بكلام منطقي، ومدخل نفسي وذلك في أسلوب جميل وفكرة واحدة، وهو ما يطلق عليه بالعملية التعليمية بالتعبير الشفهي الذي يعد غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث إتقان الكلام بلغة سليمة منظمة خالية من غموض اللفظ وخفاء المعنى. ويمكن القول بأن المحادثة عبارة عن مناقشة حرة تلقائية تحدث بين فردين أو عدة أفراد يتم فيها التعبير عما في النفس من خواطر ومشاعر وأحاسيس، وتبادل الآراء والخبرات والمعلومات والأفكار بطريقة منظمة وحيوية."[1]

ومعنى هذا أن مهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية التي يحتاج إليها المتعلم، سواء في حياته اليومية أو العملية، حيث يتمكن من الإفصاح عما بداخله بثقة ووضوح.

ولقد حدد "**نيومان**" مهارات الاتصال الشفوي في عدة نقاط:

• **القدرة على تحديد هدف الحديث:** لابد للمرء أن يعرف هدف كل عمل يقوم به وذلك لاختصار الوقت والجهد والصول إلى الهدف المنشود، فالتحدث ليس مجرد لفظ للكلمات بل هو وسيلة للوصول إلى أمر آخر لذلك يحتج المتحدث إلى تحديد دقيق للغرض الذي من أجله يتحدث.[2]

• **القدرة على إنتاج الملامح الصوتية للغة في شكل مفهوم:** لكل لغة خصائص صوتية معينة فلابد من مراعاة هذا الجانب وأي خلط بين الأصوات يؤدي إلى تغيير المعنى، لذلك يجب على المتحدث أن يتقن نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة.[3]

• **القدرة على استخدام النبر والتنغيم ليناسب المعنى:** نلمس في الحديث الشفوي ظهورا واضحا لظاهرتي النبر والتنغيم وهذا لما لهما من دور في المعنى، فأي خطأ في التنغيم يؤدي إلى خطأ في المعنى، فكثيرا ما نجد المعاني البلاغية تتضح عن طريقهما.[4]

• **القدرة على استخدام تراكيب لغوية صحيحة:** إن التراكيب اللغوية هي عبارة عن علاقات المفردات فيما بينها، ومعانيها لا تتحدد في معاني مفرداتها، وإنما يضاف لها دلالة التقديم

---

[1] خالد حسين أبو عمشة و آخرون، التحليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية والتطبيق، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، 2017م، ص207-208.

[2] ينظر: عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2014م، ص161.

[3] ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص79.

[4] ينظر: المرجع السابق، ص144.

والتـأخير وخصـائص المفـردات والدلالـة الاجتماعيـة أو التأخيريـة، وعلـى المتحـدث أن يحـيط بهـذه الدلالات، ويتدرب على استخدام التعابير فيما بينها لتناسب الموقف.[1]

• **القـدرة علـى تقـديم أفكـار منظمـة وواضـحة:** إذا اسـتطاع الفـرد توليـد أفكـار متعـددة لموضـوع مـا، فـإن هـذه الأفكـار يجـب أن ترتـب بحيـث تكـون مترابطـة ومتسلسـلة وعرضـها بطريقـة واضـحة يسـهل فهمها.[2]

• **القـدرة علـى اسـتخدام الأدلـة المنطقيـة والشـواهد:** يعتمـد أي متحـدث علـى المنطـق أو الحقـائق، لتكـون عمليـة الاقنـاع سـهلة ويسـيرة، وذلـك بتقـديم الحجـج والأدلـة التـي تـدعم الـرأي وتجعلـه مقبـولا لدى الآخرين.[3]

• **القـدرة علـى جـذب انتبـاه المسـتمع:** مـن سـمات المتحـدث النـاجح جـذب انتبـاه متلقيـه وذلـك عـن طريـق عـدد مـن العوامـل أهمهـا: طريقـة عـرض الموضـوع، ومـدى مناسـبته للمسـتمع، أسـلوب المتحدث...، فإذا أحسن المتحدث استخدام هذه العوامل استطاع جذب انتباه المستمعين.[4]

• **القـدرة علـى معرفـة الأوقـات والمواقـف التـي ينبغـي الكـلام فيهـا:** تتنـوع أدوار كـل فـرد مـن أفـراد المجتمـع بـين متحـدث ومسـتمع حيـث هنـاك مواقـف يستحسـن الصـمت فيهـا وذلـك مراعـاة لمقـام المتحدثين.[5]

2.3/ دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الحديث:

الصور:

كـإطلاع التلاميـذ علـى مجموعـة مـن الصـور ثـم مطـالبتهم بـالتعبير عمـا فيهـا، كـأن تعـرض عليـه صـور عـن فصـل الربيـع وتطلـب منـه التعبيـر عنهـا، أو عـرض مجموعـة مـن الصـور تمثـل أحـداث متسلسـلة والطلـب مـنهم التعبيـر عـن تلـك الأحـداث حسـب تسلسـلها. فهـذا يسـاعده علـى تنمية مهارة التعبير الشفوي والتحدث.

---

[1] ينظر: عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص148.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص149.

[3] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص150.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص151.

- القصة:

ويكون ذلك بسرد أو قراءة قصة على مسامع التلاميذ، ثم طرح أسئلة حول أحداث القصة أو مطالبتهم بإعادة سرد أحداث القصة، فهذا ينمي في التليمذ مهارة الحديث والتعبير السليم.

- المسرح المدرسي:

وذلك بعرض مسرحية تعليمية على المتعلمين، ومطالبتهم بإعادة تمثيلها وتجسيدها داخل الصف المدرسي، وتقسيم الأدوارو وتوزيعها عليهم فالمتعلم هنا يكون مطالب بالإلقاء الجيد لدوره هذا ما يحفزه ويشجعه على التدرب الصحيح والسليم والتحدث بطلاقة .

- التسجيلات الصوتية والفيديوهات التعليمية:

كأن تعرض عليه فيديو تعليمي حول آداب الحياة اليومية، (التحية الإسلامية، رد التحية، عبارات الشكر، الإعتذار عن الخطأ، الطلب بأدب، آداب الأكل، آداب الكلام....) ثم مطابته بإعادة سردها عن طريق لعب الأدوار.[1]

- التلفزيون التعليمي:

يساعد التلفزيون التعليمي في تطوير مهارات الحديث، وذلك بعرض برامج تعليمية أو ترفيهية باللغة العربية الفصحى، هذا يعوده على تعلم اللغة العربية الفصحى والتحدث بها.[2]

- الحاسوب التعليمي والألواح الإلكترونية:

هناك برامج وألعاب إلكترونية في الحاسوب والألواح الإلكترونية تساعد على النطق السليم للحروف ومخارجه والمقاطع الصوتية، وهي تعمل بالذبذبات والأمواج الصوتية، فيقوم الطفل بنطق حروف، أو كلمات، أو جمل، ويعمل البرنامج الإلكتروني بمعالجتها وتحديد مدى صحتها أو خطئها وتصحيح الخطأ.

- الكتاب المدرسي:

يوجد في الكتاب المدرسي للتلميذ صور ومشاهد عن مواضيع وأحداث متنوعة خاصة بكل وحدة تعليمية ومقطع تعلمي معين حيث يكون التلميذ مطالب بالتعبير عنها شفويا بمساعدة

[1] ينظر: سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م، ص72.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص65.

وإرشاد وتوجيه من المعلم، وهذا يمكنه من مهارة التحدث وتوظيف اللغة العربية الفصحى واكتساب ملكة التحدث .

- النصوص المنطوقة:

نجدها في دليل المعلم حيث يقوم هذا الأخير بإلقائها بطريقة معبرة على مسامع المتعلمين ثم يطرح عليهم أسئلة متنوعة حول أحداث ذلك النص، والتلاميذ يجيبون عليها بلغة سليمة وفي تراكيب وجمل مفيدة.

4- مهارة القراءة:

1.4/ مفهوم مهارة القراءة:

القراءة مصدر من مصادر تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، إذ يعتبر الكتاب المصدر الرئيسي والرمز الأساسي لهذه المادة، فالقراءة تساهم في تنمية المهارة اللغوية ونماء الحصيلة اللغوية للمتعلم، ولقد كانت أول أمر إلهي توجه به رب العزة إلى نبيه الكريم، حيث بدأ بالقراءة. في قوله تعالى: {ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥}.[1]

فالقراءة في الكتاب متعة من نوع فريد سامية ومتعالية، لأنها متعة العقل التي تفتح على الكون بعجائبه وعوالمه، ومحيطاته.[2]

"كما أن القراءة هي وسيلة التعلم عند الغنسان في البداية ثم تتطور لتكون وسيلة لثقافته مع تراكم الخبرات."[3]

والقراءة أيضا: "عملية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث أن درجة التفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج."[4]

---

[1] سورة العلق الآية 1-5.

[2] ينظر: صالح بلعيد، في قضايا التربية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009م، ص105.

[3] جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص58.

[4] راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص62.

والقراءة في ذلك تعتبر من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية – الإطلاق – التي يجب أن يكتسبها التلميذ في الطور الأول، ويعمل على تنميتها، ولاسيما أنها تزوده بحقائق تتعلق بنفسه ومحيطه، والعالم الذي يعيش فيه وتكوّن رصيده الفكري، وتخلق لديه اتجاهات مرغوبة فيها، إضافة إلى تكوين روح التحليل والنقد، وإرهاف روح التذوق وترقية الإحساس بالجمال.

"فالقراءة تشجع الإنسان على الإبداع وتنمية مهاراته الإبتكارية من خلال قراءة المواد المختلفة مثل القصص، والأشعار، والكتب المتنوعة."[1]

2.4/ دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة القراءة:

– الفيديوهات والتسجيلات الصوتية:

إنّ عرض الفيديوهات والتسجيلات الصوتية يساعد المتعلم على النطق السليم للحروف حسب مخارجها الصوتية الصحيحة، والنطق السليم للألفاظ حسب ضبطها اللغوي الفصيح، ومراعات النبر والتنغيم وفق المدلولات وطبائعها في سياقاتها.

– الكتاب المدرسي:

نجد في الكتاب المدرسي النصوص المكتوبة التي يتدرب عليها المتعلم بمساعدة وتوجيه من المعلم على القراءة السليمة للكلمات والجمل والفقرات، حيث تساعده على القراءة الفصيحة والمسترسلة بالتزام الموضع الصحيح للوقف والوصل حسب المعنى، ومواضع النبر والتنغيم، والنطق السليم لأواخر الكلمات حسب مواقعها الإعرابية، كما تساهم هذه النصوص المكتوبة على تطوير مستوى الفهم لدى المتعلم، وذلك باستيعاب الفكرة الكبرى في المادة المقروءة، وربط الأفكار الجزئية المنثورة بين الأسطر والفقرات بالفكرة الكبرى.[2]

– الصور التعليمية:

[1] جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، ص13.

[2] ينظر: محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب، ص222.

إن إرفاق الكلمات والنوص المقروءة بالصور المعبرة عليها تساهم في استيعاب المعنى العام للكلمات والنصوص المقروءة، كأن ترفق أسماء الفواكه بصورها.

- **الألعاب القرائية:**

أثبتت الدراسات أن الألعاب القرائية التعليمية لها أهداف كثيرة فهي تخلق روح المنافسة الحرة بين الأطفال، وتنمية روح العمل الجماعي، وتنمية قدراتهم على القراءة والاستيعاب وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وتحفزهم على اكتشاف الحروف و المقاطع الصوتية وذلك من خلال اكسابهم مهارة التحليل والتركيب وتكوين الجمل. ومن أمثلتها لعبة الترتيب، كأن تحضر مجموعة من البطاقات الورقية فيها كلمات مكتوبة وتلصقها في السبورة ثم تقوم بتشويشها وتطلب من المتعلمين ترتيبها ترتيبا صحيحا للحصول على جملة مفيدة.

- **القواميس المدرسية:**

تساهم في شرح المفردات وفهم معانيها وإثراء الرصيد اللغوي.

- **السبورة التفاعلية أو الإلكترونية الذكية:**

وهي وسيلة حديثة تدخل مخطط رقمنة القطاع، تساهم بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، حيث تعمل على اشراك جميع حواس الطفل وهي تساعد على تجسيد وتطبيق الأنشطة، والألعاب القرائية بكل سهولة وهي تثير الدافعية لدى المتعلمين.

- **الأفلام الناطقة أو الصامتة:**

إن الاستعانة بالأفلام الناطقة أو الصامتة ثم إجراء حوار بين المعلم والمتعلمين حول فكرته الأساسية وعناصره وكتابة فقرة أو فقرتين حول ذلك وجعله درسا للقراءة يساهم بشكل كبير في اكتساب مهارة القراءة والتحكم فيها.

5- مهارة كتابة:

1.5/ مفهوم مهارة الكتابة:

"للإنسان أنشطة متعددة ومواهب مغروسة في نفسه، وتختلف الطرق التي يقوم بها الناس في إبراز مواهبهم وإظهار أنشطتهم، من الرياضي إلى الرسام أو النحات إلى الخطيب أو الكاتب. فالكتابة على هذا الاعتبار جزء من النشاط الإنساني، لا يمكن للحياة أن تأخذ صورتها

الصحيحة إلا بها، وهي تزيد من كونها نشاطا خارجيا يظهر على الورق بأنها حركة تدور داخل النفس."[1]

ومن هنا يمكن تعريف الكتابة على أنها مهارة إنسانية تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار وإحساسات مجردة إلى خطاب مكتوب أو بتعبير آخر: "هي أداة للتعبير لما يجول في العقل والنفس، وتتخذ رموزا نسميها حروفا تختلف من جماعة إلى جماعة أو من أمة إلى أمة. ولولا هذه المهارة التي وهبها الله للإنسان لما استطاع أن يعبر عن نفسه، فيسطر أفكاره وخواطره، ويسجل ملاحظاته ومذكراته."[2]

وقد وردت لفظة الكتابة في القرآن الكريم من خلال قوله تعالى: {أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤٧ }.[3]

ولهذا تعد الكتابة من أهم المهارات اللغوية لما تنطوي عليه من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم المتعلم أو تخلفه.

ونظرا لهذه الأهمية أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية، بل نستطيع القول أن القراءة والكتابة هما الركيزتان الأساسيتان للمدرسة الإبتدائية، فمن بين أبرز مهام هذا الطور من التعليم تدريب المتعلم على الكتابة الصحيحة إلى جانب القراءة السليمة، ويستدعي ترسيخ مهارة الكتابة لدى المتعلم قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اختلت الحروف وتعذرت القراءة، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعنى.[4]

فنستخلص بأن مهارة الكتابة تتطلب الاستعداد والتهيؤ لممارسة الكتابة، وتدريب الحواس بالقدر الكافي وبشكل مستمر ومكثف. إذن فهي مهارة ذهنية مكتسبة وجدانية مرتبطة بتدوين

---

[1] جو كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، ص13.

[2] راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، ط3، 2013م، ص204.

[3] سورة القلم الآية 47.

[4] ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2003م، ص272.

المعلومات والأحداث عن موضوع ما. كما أنها مهارة لغوية تعتمد على اليد وتتقيد بقوانين معينة للسلامة والوضوح.

2.5/ دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة الكتابة:

- السبورة و الألواح:

اللوحة والسبورة في الفصل الدراسي لهما مكانة متميزة ضمن الوسائل التعليمية، فهي تتيح للمتعلمين فرصة الكتابة والتدريب على الخط، وهي بذلك تحسن الخط وتعود المتعلم على استعمال اليد والذهن معا في التفكير والإجابة وسرعة البديهة، فالإجابة على الألواح يتطلب وقتا وجيزا للتفكير عكس الإجابة في الدفاتر اليومية.[1]

- كراس القسم:

عبارة عن كراس خاص بكل تلميذ يستعمله مرة في اليوم لإنجاز الأنشطة والتمارين، ومن بين الأنشطة التي يتم التركيز عليها في هذا الكراس هو الكتابة والخط والإملاء، حيث يحرص المعلم على توجيه التلاميذ إلى الكتابة بخط واضح ومقروء ويتم تقييمه، وأيضا تقويم وتصويب المتعلم لأخطائه.

- كراس الخط:

يعتبر من الوسائل التعليمية التي يلجأ إليها المعلم لمساعدة المتعلمين على تحسين خطهم وتعلم الكتابة بكل سهولة، والجدير بالذكر أن هذه الكراسة لا غنى عنها لكل من يريد تحسين خط طفله أو طلابه في المدرسة لأنها تعتمد على استراتيجية التدريب على أشكال الحروف الصحيحة مع صور كأمثلة لها ثم كتابة الحرف أول ووسط وآخر الكلمة مع تشكيل الحروف أيضا حتى يتعلم الطفل اللغة العربية بشكل سليم.

- القصة:

تساعد القصص على تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ وتنمية روح الخيال والإبداع وإثارة الفضول لديهم، وبالتالي تنمي لديه مهارة الكتابة، ويظهر ذلك عند مطالبته بالإنتاج الكتابي فيستعين بالرصيد اللغوي والمفردات التي قد اكتسبها من خلال قراءته للقصص.

[1] ينظر: سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص30.

- **الصور التعليمية:**

تعد من الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستعين بها المعلم أثناء تقديمه لنشاط الإنتاج الكتابي، والتي تهدف إلى تدريب التلميذ على إنتاج وتكوين جمل بسيطة أو إنتاج فقرة إذا كانت الصور تعبر عن أحداث متسلسلة.[1]

- **القواميس اللغوية:**

تساهم بشكل كبير في تنمية الرصيد الغوي لدى المتعلمين والتعرف على معاني المفردات وتوظيفها أثناء الإنتاج الكتابي.

- **المسرح المدرسي:** يعمل المسرح المدرسي على تنمية ملكة الحفظ لدى التلاميذ وترويضهم على الإلقاء الصحيح وعلاج العيوب اللسانية، وتقييم اللغة العربية الصحيحة من خلال تأدية النصوص، وتعزيز الثقة بالنفس. وهذا ما يجعل المتعلم يكتسب قاموس لغوي يمكنه من إجادة التعبير الشفوي و التحرير الكتابي، حيث يساعد المتعلمين على زيادة قدرتهم في التعبير و الخطابة بسرعة البديهة والشجاعة الأدبية.

الفيديوهات التعليمية: يرى المعلمون وأهل الإختصاص أن للفيديوهات التعليمية فوائد كثيرة في الصف المدرسي نذكر منها:

- التحفيز على القراءة واكتساب المعرفة وتنشيط الذاكرة
- زيادة تفاعل الطلاب وحماسهم
- توفير قدر أكبر من الأنماط التعليمية المتنوعة
- تعزيز فهم الطلاب ومهارات المناقشة

وكل الفوائد السالفة ذكرها تعود بالإيجاب على مهارة الكتابة في جانب التحرير الكتابي فهنا المتعلم يكتسب زاد معرفي ولغوي وثقافي يوظفه أثناء الإنتاج الكتابي.

[1] ينظر: بهاء سيد حسنين، الوسائل التعليمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008م، ص112.

خاتمة

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف الدور الذي تسهمه الوسائل التعليمية في تنمية الملكات اللغوية، وبالضبط من خلال عملها كوسائل مساعدة في تطوير المهارات اللغوية المختلفة التي تتدخل في التحصيل اللغوي من جهة، والتواصل باللغة من جهة أخرى.

ونحن بصدد ختم هذه المحاولة استنتجنا مجموعة من النتائج تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها، والتي تفترض للوسائل التعليمية دورا رائدا ومهما في تشكيل وتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل في المراحل الأولى من العملية التعليمية، لاسيما إذا تعززت بالوسائل الحديثة، إن أحسن توظيفها، تختصر الوقت وتوظف جميع حواس المتعلم المختلفة في آن واحد.

فنذكر من بين النتائج المتوصل إليها ما يأتي:

• إن الوسيلة التعليمية تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم، كما أنها ركن من أركان أو من مكونات المنهاج فهي ضرورية لعملية التعليم والتعلم والهدف منها تعميق الفهم عند المتعلم.

• للوسائل التعليمية ميزات وخصائص، حيث وجب أن تحمل في ثناياها تشويق وجذب انتباه المتعلم وتكون منظمة، وتحمل معلومات صحيحة ودقيقة وبسيطة وواضحة.

• تنوع الوسائل التعليمية بين ما هو قديم وحديث كالكتاب المدرسي والسبورة، والحاسوب التعليمي والتسجيلات الصوتية، ونظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم، وترسيخ المعلومة في ذهنه.

• يشترط عند استخدام الوسائل التعليمية قواعد لابد من توافرها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، كما تخضع لقواعد أساسية قبل وبعد وأثناء وبعد الانتهاء من استخدام هذه الوسيلة، لذلك على المعلم مراعاة هذه الاخيرة لضمان ترسيخ المفاهيم والمعلومات في ذهن المتعلم.

• من خلال الدور الرئيس الذي تلعبه الوسائل التعليمية في مجال التعليم حيث تسهم بشكل كبير في استثارة اهتمام المتعلم وترسيخ المعارف والخبرات في ذاكرته، كما أنها تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم وإشباع حاجته للتعلم، فيصبح عنصرا متفاعلا في العملية التعليمية.

• تظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من خلال أهميتها للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية، حيث تساهم في رفع الكفايات وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة، كما تظهر في تثبيت المعطيات الفكرية، ومن ثم توسيع دائرة الخبرات عند الطفل المتعلم.

• المهارة هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة وتعني أنها عبارة عن نشاط إرادي مرتبط بالمتلعم والذي تعنى به مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم كمهارة القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، ولكل مهارة من هذه المهارات وسائل تخدمها لبلوغ هدفها.

• تعد القراءة وسيلة هامة للاتصال حيث لا يمكن الاستغناء عنها، وإذا كانت مهمة للكبار، فإن أهميتها تتضاعف بالنسبة للصغار، ولاكتساب هذه المهارة يعتمد على جملة من الوسائل كالكتاب المدرسي والصور التعليمية وغيرها وهذه كلها لها تأثير في اكتساب مهارة القراءة، لأنها عامل قوي في تثبيت المعلومات.

• الكتابة هي الركيزة الأساسية للمدرسة الإبتدائية، حيث تتضافر مجموعة من الوسائل التعليمية كالسبورة على مساعدة المتعلم في تدربه على اكتساب تقنيات الكتابة، وبعد لجوء المعلم إلى تكرار توظيف الوسائل المساعدة لتحقيق الغرض المطلوب من تعلم مهارة الكتابة.

• ونظرا لأهمية مهارة الاستماع التي يكتسبها المتعلم في الفعل التعليمي التعلمي وجب على المعلم بشكل عام أن يعود المتعلم على الانصات الجيد، وتوظيف الوسائل التعليمية كآلات التسجيل الصوتي والإذاعة المدرسية وهي مساعدة على تحقيق المبتغى.

• يعد اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية التي تسعى عملية التعليم والتعلم إلى تحقيقها لدى المتعلم، وتكتسب مهارة الحديث باعتبارها مهارة من المهارات اللغوية بالممارسة الفعلية للغة استماعا ونطقا، وأن للوسائل السمعية البصرية كالتلفاز التعليمي واجهزة العرض الضوئي وغيرها لها أثر في ترسيخ هذه المهاراة وتفعيلها.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: القواميس والمعاجم:

1. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005م.

2. سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط فرنسي – عربي، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط17.

3. الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير وأساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1979م، ج3.

4. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (ل،غ،و)، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت،الكويت، ط2، 2001م، ج 39.

5. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

6. ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، الجزائر، 2009م.

7. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، 2016م.

8. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.

9. ابن منظور، لسان العرب، مادة (كفأ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج5، (د ت).

10. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ل، غ، و)، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار صبح، لبنان، ط1، 2006م.

11. ابن منظور، لسان العرب، مادة (م، ه، ر)، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، ج8.

12. ابن منظور، لسان العرب، مادة (و. س. ل)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج2، 2001م.

ثانيا: الكتب باللغة العربية:

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، (د،ط)، 1996م.

2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية–جقل تعليمية اللغات–، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009م.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

3. إسكندر كمال ومحمد غزاوي، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1994م.

4. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.

5. إيناس عمر أبو حثلة، نظريات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005م،

6. بهاء سيد حسنين، الوسائل التعليمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008م.

7. تيموثي نيوباي، التقنية التعليمية للتعليم ، تر: سارة بنت إبراهيم العريني، دار جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ط4، 2008م.

8. إبن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب، القاهرة، ط 1، 1956 م، ج 1

9. جون كوندليرا، علم نفسك القراءة السريعة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 2010م

10. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، ط1، 2005م،

11. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 1996م.

12. حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003م.

13. حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، دط، 1981م.

14. حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

15. خالد حسين أبو عمشة و آخرون، التحليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، النظرية والتطبيق، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، 2017م.

16. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2003م.

17. راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، ط3، 2013م.

18. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م.

19. الزمخشري أبو القاسم، أساس البلاغة، الدار النموذجية، بيروت، لبنان، ط3، 2003م.

20. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1 2011م.

21. زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2001م.

22. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2008م.

23. سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث القاهرة، مصر، ط1، 2012م.

24. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م.

25. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2003م.

26. صالح بلعيد، في قضايا التربية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009م

27. صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م

28. طه حسين الديلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م.

29. عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، الإصدار الأول، 1994م.

30. عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2001م.

31. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2008م.

32. عبد السلام يوسف العافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

33. عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2003م.

34. عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

35. عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2014م.

36. عبد الواحد، جبريل بن حسن، العريشي، فايز أحمد السيد وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

37. عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار الريحانة للكتاب،الجزائر،ط1، 2003م

38. علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، 2010م

39. علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003م.

40. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2010م.

41. فرح المبروك عمر عامر، المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، السعودية، ط1، 2013م.

42. فوزي أحمد سمارة، التدريس مفاهيم ،أساليب وطرائق، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص72-73.

43. قورة حسين، تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، 1986م.

44. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م.

45. كوثر حسين كوجك وآخرون، تنويع التدريس في الفصل – دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي–، 47. مكتبة اليونيسكو للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان،(د،ط)، 2008م.

46. محسن علي عطيّة، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م

47. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،(د، ط)، 2012م

48. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط2، 1987م، ج 1

49. محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

50. محمد محمود الحوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

51. محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، تقديم: محمد ذبيان الغزاوي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1999م.

52. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 1998م

53. محمد محمود الحيلة، مهرات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

54. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م.

55. مركز نزن للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 2011م.

56. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار ابن الجوزي، السعودية، (د،ط)، 2006م

57. مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

58. نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

59. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم: سعيد محمد السعيد، دار الفكر، عمان، الأدرن، ط2، 2005م.

60. يوسف لازم كماش، التعلم الحركي و النمو الإنساني، دار زهران، عمان، ط 1، 2010م.

61. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة – في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط 1، 2008م

الرسائل والأطروحات:

1. حيزية نادي، الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي –السنة أولى انموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي – تبسة–، 2016–2017م.

2. ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط –مدينة جيجل نموذجا–، أطروحة ماجستير، كلية الآداب و العلوم الإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 2010م – 2011م،

3. نهاد عشاش، الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية، – السنة الرابعة إبتدائي انموذجا–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–، 2018–2019م.

وزارة التربية:

1. وزارة التربية الوطنية، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية و التطبيقية، الحراش، الجزائر،(د، ط)، 2009م.

المجلات والدوريات:

1. بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، (د، ط)، 2009م.

علوي شفيقة، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد، مركز البحث العلمي والتقني لترقية 2. اللغة العربية، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وآفاق، الجزائر، (د، ط)، 2007م.

فهرس

المحتويات

مقدمة .....أ-ج

الفصل الأول: مفاهيم عامة في التعليمية

أولا: التعليمية 5

1. مفهوم التعليمية 5

أ. لغة 5

ب. اصطلاحا 5

2. تعليمية اللغة العربية 6

1.2 مفهوم اللغة 6

أ. لغة 6

ب. اصطلاحا 7

2.2 مفهوم تعليمية اللغة العربية 7

3. أهداف تدريس اللغة العربية 8

ثانيا: العملية التعليمية 9

1. مفهوم التعليم والتعلم 9

1.1 التعلم 9

2.1 التعليم 10

2. مفهوم العملية التعليمية 11

3. عناصر العملية التعليمية 11

1.3 المعلم 11

2.3 المتعلم 12

- الخصائص العمرية لتلميذ المرحلة الإبتدائية 13

3.3 المحتوى 14

ثالثا: المقاربة بالكفاءات 15

1. مفهوم المقاربة بالكفاءات 15

1.1 مفهوم المقاربة 15

أ. لغة 15

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ب. اصطلاحا 15
2.1 مفهوم الكفاءة 16
أ. لغة 16
ب. اصطلاحا.....16
3.1 مفهوم المقاربة بالكفاءات 16
2. دور المعلم في العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات 17
3. دور المتعلم في العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات 18

الفصل الثاني: الوسائل التعليمة ودورها في تنمية الملكات اللغوية

أولا: ماهية الوسائل التعليمية 21
1. مفهوم الوسائل التعليمية 21
أ. لغة 21
ب. اصطلاحا 21
2. أنواع الوسائل التعليمية 22
3. أهمية الوسائل التعليمية 33
ثانيا: شروط اختيار الوسائل التعليمية وقواعد استخدامها ودورها في تحسين العملية التعليمية
1. شروط اختيار الوسائل التعليمية 33
2. قواعد وخطوات استخدام الوسيلة التعليمية 34
3. دور الوسائل التعيلمية في تحسين العملية التعليمية 35
ثالثا: دور الوسائل التعليمية في تنمية الملكات اللغوية 37
1. مفهوم المهارة 37
أ. لغة 37
ب. اصطلاحا: 37
2. مهارة الاستماع 38
1.2 مفهوم مهارة الاستماع 39
2.2 دور الوسائل التعليمة في تنمية مهارة الاستماع 40

3. مهارة الحديث 44
1.3 مفهوم مهارة الحديث 44
2.3 دور الوسائل التعليمة في تنمية مهارة الحديث 46
4. مهارة القراءة 48
1.4 مفهوم مهارة القراءة 48
2.4 دور الوسائل التعليمة في تنمية مهارة القراءة 49
5. مهارة الكتابة 51
1.5 مفهوم مهارة الكتابة 51
2.5 دور الوسائل التعليمة في تنمية مهارة الكتابة 52
الخاتمة: 56
قائمة المصادر والمراجع: 59
فهرس المحتويات: 67
الملخص: .....//

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بن لحجر عباس الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 110188566 والصادرة بتاريخ: 29/09/2018 بدائرة حاوملان

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

دور الوسائل المتعلمة في تنمية العمليات التفويرية لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 18/05/2023

إمضاء المعني

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): [illegible] الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 201[illegible] والصادرة بتاريخ: 2023/09/04 بدائرة أولاد سي سليمان

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

دور الوسائل التعليمية في تنمية الملكات اللغوية لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

لوحظ للمصادقة على إمضاء
أو إمضاء السيد(ة) .....
المسجلة إزاء أولاد سي سليمان
في 19 جويلية 2023
رئيس المجلس الشعبي البلدي

المسيلة في: 2023/07/18

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه / مفوض الحالة المدنية
إمضاء / علي شنه

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملخص:

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع "الوسائل التعليمية ودورها في تنمية الملكات اللغوية لدى متعلمي السنة الثالثة إبتدائي، حيث كان الاعتماد على خطة مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة. فجاء الفصل الأول معنون ب: "مفاهيم عامة في التعليمية" وقد ضم أهم المصطلحات التي تخص الموضوع من المفهوم (التعليمية، تعليمية اللغة العربية، التعليم، التعلم، المقاربة بالكفاءات)، ثم الفصل الثاني جاء تحت عنوان "الوسائل التعليمة ودورها في تنمية الملكات اللغوية" ولقد تضمن ماهية الوسائل التعليمية، شروط اختيار الوسائل التعليمية وقواعد استخدامها ودورها في تحسين العملية التعليمية، ودور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية، وذيل البحث بخاتمة احتوت أهم النتائج المتوصل إليها من هاته الدراسة .

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، الملكات اللغوية، المتعلمين.

Abstruct

In this thesis we discussed: “the rol of pedagogical tool in the development of the skills of third year primary dtudent.” It was based on a plan consisting of an introduction, two chapters, and conclusition. The first chapter was entitled: “General concept in education” and includes the most important terms that relate to the subject of the concept (education, learning, teaching, teaching the arabic language, competency approch). Then the second chapter was entitled: “pedagogical tool and their rol in developing language skills” the latter was limited to the concept of pedagogical language, and terminology the characteristics of the teaching material, the types of teacging material, the condition of use of the teaching material, the rol of the teaching material in the development of the language skills. And the end of the research ended with the most important results of this stydy.

Keywords: teaching aids, linguistic abilities, learners.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila